

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة الموارد البشرية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

الامن الصناعي ودوره في ادارة المخاطر

دراسة حالة بمديرية الصيانة - الاغواط-

تحت اشراف الاستاذ:

- د. الطاهر بعداش

من اعداد الطالب:

- خليل زموري

لجنة المناقشة

- رئيسا

- استاذ محاضر

- د. مخلوفي عزوز

- مشرفا ومقررا

- استاذ محاضر

- د. الطاهر بعداش

- ممتحنا

- استاذ محاضر

- د. رياض لبرق

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

"وقل اعملوا فسيرى عملكم ورسوله والمؤمنين"

صدق الله العظيم

إن أول الشكر والثناء وآخره الله سبحانه وتعالى الذي انعم علينا من جزيل فضله وعظيم عطائه وهدانا إلى

طريق العلم والمعرفة

واعترافا بالفضل لأهله نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الطاهر بعداش لتفضله بقبول الإشراف على

هذا البحث وتوجيهاته القيمة والجهد المضاعف الذي بذله معنا.

كما نتوجه بخالص الشطر والعرفان إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وصاغوا لنا من علمهم

حروفا...ومن فكرهم منارة.

إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير... أساتذة قسم علوم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية.

نشكرهم على كل الجهود المبذولة طيلة مشوارنا الجامعي

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل على قبولهم مناقشة هذا البحث

"مخلوفي عزوز ولبرق رياض"





إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأثار سبيلنا بنور العلم ومهد لنا طريق النجاح وكلل نجاحنا بهذا العمل المتواضع الذي وددت أن اهديه إلى من كانوا بجانبني وساندوني إلى أعلى ما أملك وأعز ما لدي في الوجود وأقرب الناس إلى قلبي أطل الله في عمرها أُمي عماد البيت، نبع العطف والحنان ومثل الصبر والتضحية، وأبي رمز الشهامة والعطاء. إلى أخي وعزتي مهدي، وإلى أخواتي: "رحمة، ياسمينة، فاطمة" حفظهم الله وأدام الفرح في قلوبهم.

إلى كل عائلة زموري والأقارب والأحباب

إلى زملائي واصدقائي في القسم متمني لهم المزيد من التفوق والنجاح

إلى كل رفقائي الذين صادفتهم خلال مشواري الجامعي

إلى كل من شجعني و لو بكلمة طيبة

جزاكم الله كل خير



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
I	إهداء
II	شكر وتقدير
IV	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الجداول
XII	قائمة الملاحق
X III	الملخص
[أ-ز]	مقدمة
[46-8]	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
09	تمهيد
10	المبحث الأول: ادارة المخاطر مفاهيم واساليب
10	المطلب الاول: مفهوم المخاطر وادارة المخاطر
13	المطلب الثاني: اهداف ادارة المخاطر
18	المطلب الثالث: خطوات ادارة المخاطر
25	المبحث الثاني: الأمن الصناعي
25	المطلب الاول: واقع نظام الامن الصناعي والوقاية في المؤسسة
31	المطلب الثاني: المسئولين عن السلامة الصناعية وعلاقتها بالمصالح الاخرى

فهرس المحتويات

37	المطلب الثالث: إجراءات الأمن الصناعي وبرامج الوقاية
43	المطلب الرابع: الامن الصناعي في تشريع الجزائر
46	خلاصة الفصل
[97-47]	الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الصيانة -الأغواط-
47	تمهيد
48	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
48	المطلب الأول: عرض عام حول مؤسسة سونطراك
57	المطلب الثاني: واقع سياسة الامن الصناعي في مديرية الصيانة
74	المطلب الثالث: واقع اثر نظام الامن الصناعي على العمال والمؤسسة
75	المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة
75	المطلب الأول: تصميم اداة الدراسة
78	المطلب الثاني: توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائص الشخصية
81	المطلب الثالث: اختبار اداة الدراسة
82	المطلب الرابع: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة
83	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج
83	المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة
88	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
97	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

[101-98]	الخاتمة
[104-102]	قائمة المصادر والمراجع
105	الملاحق



قائمة الاشكال
والجداول والملاحق

قائمة الاشكال والجداول والملاحق

الصفحة	قائمة الاشكال	الرقم
ج	نموذج الراسة	01
18	عملية ادارة المخاطر	02
49	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونطراك	03
51	الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة DML	04
53	الهيكل التنظيمي لمصلحة الامن الصناعي HSE	05
55	مخطط قسم الوقاية التابع لمصلحة الامن الصناعي	06
56	مخطط قسم التدخل التابع لمصلحة الامن الصناعي	07
68	المخطط التنظيمي لدائرة تقنيات الصيانة	08

قائمة الاشكال والجداول والملاحق

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	اهداف اداة المخاطر	14
02	وصف الخطر	21
03	تقييم درجات الخطر	22
04	العقوبات الموافقة لاختفاء السلامة المهنية	58
05	مستندات تنظيمية تخص سياسة الامن الصناعي	59
06	المواد المستهلكة في مجال التدخل خلال شهر مارس	67
07	عمليات التدخل خلال شهر مارس	67
08	قائمة مواضيع التكوين	72
09	ترميز متغير الجنس	75
10	ترميز متغير العمر	76
11	ترميز متغير مستوى التعليمي	76
12	ترمز متغير مستوى الوظيفي	76
13	ترميز متغير الاقدمية	77
14	ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ليكارت الخماسي	77
15	توزيع افراد العينة حسب الجنس	78
16	توزيع افراد العينة حسب العمر	78
17	توزيع افراد العينة حسب مستوى التعليمي	79

قائمة الاشكال والجداول والملاحق

80	توزيع افراد العينة حسب مستوى الوظيفي	18
80	توزيع افراد العينة حسب الاقدمية	19
81	نتائج الفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة	20
82	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	21
83	المتوسطات المرجحة والاتجاه العام لها	22
84	الاحصاء الوصفي لعبارات تحديد المخاطر	23
85	الاحصاء الوصفي لعبارات تحديد مصادر المخاطر	24
86	الاحصاء الوصفي لعبارات تحديد اساليب ادارة المخاطر	25
87	الاحصاء الوصفي لعبارات التكنولوجيا	26
88	الاحصاء الوصفي لعبارات الامن الصناعي	27
90	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد	28
94	نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة (المتغيرات الشخصية)	29
95	نتائج تحليل التباين الاحادي ANOVA للعينات المستقلة (الجنس، العمر..)	30

قائمة الاشكال والجداول والملاحق

الرقم	قائمة الملاحق
01	الإستبيان
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	التكرارات (البيانات الشخصية)
04	معامل الثبات الفاكرونباخ
05	التوزيع الطبيعي
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
07	الإنحدار الخطي المتعدد
08	اختبار T-test لمتغير الجنس
09	اختبار One way



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص باللغة العربية:

سعت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الامن الصناعي والمخاطر لدى مديرية الصيانة بولاية الاغواط، ولتنفيذ البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي، كما تم تبني استبيان من اعداد الباحثين من رسائل ماجستير واعتمدنا عليها كأداة اساسية لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث، تكون مجتمع الدراسة كافة العاملين بمصلحة الامن الصناعي البالغ عددهم حوالي 40 عاملا وذلك حسب قوائم التي تحصلنا عليها من الشركة تم توزيع 40 استبيان واسترجعناها كلها وتم استبعاد 3 منهم لعدم صلاحيتها، فكانت عينة الدراسة 37 عامل وبينت نتائج الدراسة ان المؤسسة توفر كافة الوسائل وادوات السلامة، والتزام العمال الدائم بارتداء معدات السلامة، كما ان ظروف العمل داخل المؤسسة مناسبة وصحية، كما ان اتجاه العاملين حول اجراءات المعمول بها للوقاية من الاخطار متوفرة ومناسبة وتساهم بشكل كبير في ادارة المخاطر.

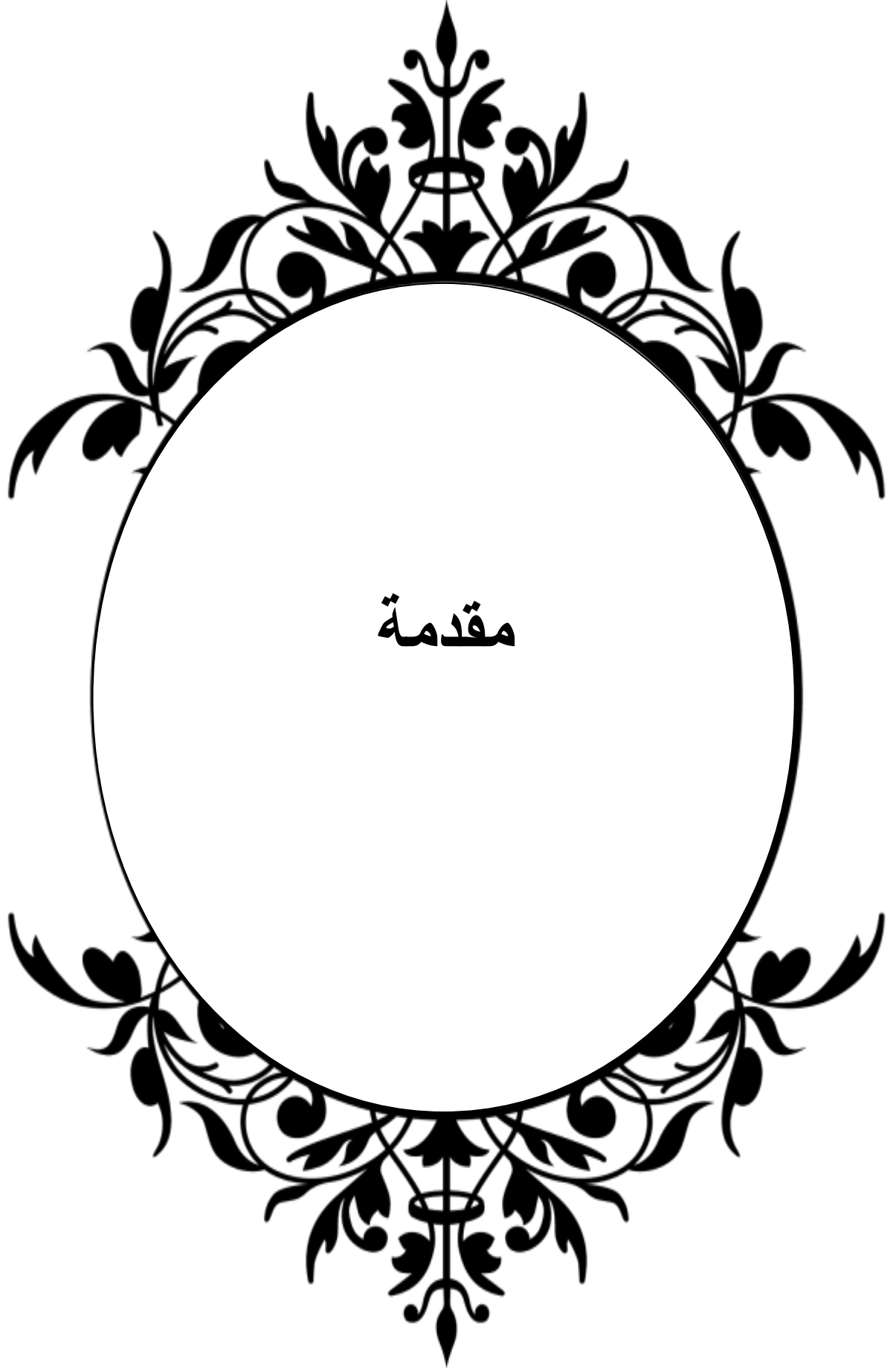
الكلمات المفتاحية:

الامن الصناعي، مديرية الصيانة، ادارة المخاطر.

L'étude visait à révéler la relation entre la sécurité industrielle et les risques dans la Direction de la Maintenance de l'Etat de Laghouat, et pour mettre en œuvre la recherche, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, et un questionnaire a été adopté par les chercheurs issus de mémoires de master, et nous nous sommes appuyés comme un outil de base pour la collecte d'informations liées à la recherche La communauté d'étude est l'ensemble des travailleurs dans l'intérêt de la sécurité industrielle Leur nombre est d'environ 40 travailleurs, selon les listes que nous avons obtenues de l'entreprise 40 questionnaires ont été distribués et nous avons récupéré tous, et 3 d'entre eux ont été exclus parce qu'ils n'étaient pas valides L'échantillon de l'étude était de 37 travailleurs, Les résultats de l'étude ont montré que l'établissement fournit tous les moyens et outils de sécurité, et l'engagement permanent des travailleurs à porter des équipements de sécurité, et que les conditions de travail au sein de l'établissement sont appropriées et saines, et l'attitude des travailleurs vis-à-vis des procédures en place pour prévenir les dangers sont disponibles et appropriés et contribuent de manière significative à la gestion des risques.

les mots clés:

Sécurité Industrielle, Direction Maintenance, Gestion des Risques.



مقدمة

تميل الإدارة المعاصرة إلى الاهتمام أكثر بشؤون الأفراد العاملين بالمنظمات اعتقاداً منها بأن البشر لديهم طاقات وقدرات لا تملكها الموارد الأخرى، تميز المنظمات عن بعضها وتؤدي إلى تحقيق النجاح فيها ويتطلب تحقيق ذلك توفير هيئة أو إدارة تهتم بالأفراد واحتياجاتهم وكذا متطلباتهم.

فلو نظرنا إلى أهمية إدارة الموارد البشرية المتخصصة فهو تخطيط وتنظيم القوى العاملة وتوفير الظروف الملائمة لعمل أفرادها بغية الوصول إلى أعلى مستويات الأداء والإنتاجية وهذا ما يتطلب تعظيم استعمال الموارد البشرية.

تعتبر السلامة والصحة المهنية هي القناع الواقي للمورد البشري ضد الاخطار والحوادث داخل العمل وخارجه، وعليه لا بد وان يكون جميع الافراد على وعي كامل واقتناع بقيمة مفاهيم واسس الامن والسلامة والصحة المهنية، وذلك لتجنب حدوث الاصابات والحوادث داخل المناطق الصناعية.

ومع تطور المتزايد والمستمر خاصة الجانب الصناعي اصبح هذا المجال اكر المجال اكثر المجالات خطرا من غيره، لذا شغل هذا اهتمام العلماء والباحثين يهدف حماية العنصر البشري من المخاطر على اعتباره وسيلة من وسائل الإنتاج ولا يمكن الاستغناء عنها، وخسارة احد هذه الموارد قد يكلف المؤسسة خسائر مادية كبيرة، فحماية العنصر البشري يعني حماية اقتصاد المؤسسة واقتصاد الوطني بصفة عامة، ولتفادي المزيد من الخسائر سعت المؤسسات بوضع معايير وقواعد للسلامة المهنية والكفيلة بحماية العمال من كافة المخاطر التي قد تصيبهم، ومن بينها الامن الصناعي الذي يوفر وسائل الوقاية الشخصية كالملابس والاحذية والقفازات... الخ، الى تحسين ظروف بيئة العمل بشكلها العام ووضع اجراءات وقائية يجب على العمال الالتزام بها، مثل عمليات التوعية الدائمة والتدريب وتوفير نشرات وكتيبات التي تبين اجراءات الوقاية اللازمة في حالة حدوث الاخطار كحالات الحريق مثلا او الانفجار، اضافة الى الاجتماعات التي تقام بين مسؤولي الامن والوقاية مع العمال.

لذا كان البحث في العلاقة بين الامن الصناعي وادارة المخاطر احد النقاط المهمة التي يجب التركيز عليها، قصد تشخيص اهم اسباب التي تجعل العامل يقع في المخاطر قد تؤدي به الى الوفاة، وقصد تفادي الاثار الناجمة عن المخاطر سواء بالنسبة للعامل او بالنسبة للمجتمع.

مقدمة

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة تكشف عن العلاقة بين الامن الصناعي والادارة المخاطر، والتعرف فيما اذا كانت التعرض للمخاطر بسبب نقص في فعالية الامن الصناعي او لاسباب غير ذلك تبعاً لواقع نظام الامن الصناعي بمديرية الصيانة بالاغواط.

اولاً: اشكالية الدراسة

انطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الجوهري التالي:

ما مدى مساهمة الامن الصناعي في ادارة المخاطر في مديرية الصيانة بولاية الاغواط؟

وينبثق من ذلك الاسئلة الفرعي التالية:

- ماهي طبيعة وانواع المخاطر التي تأثر في نشاط المؤسسة؟
- ماهي التحديات التي تواجهها المؤسسة التي قد تتحول لمصدر خطر لها؟
- ماهي ابرز الطرق والوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة في ادارة المخاطر؟
- هل للتكنولوجيا دور في الرفع من فعالية الامن الصناعي في ادارة المخاطر؟

ثانياً: اهمية الدراسة

يكتسي موضوع البحث اهمية بالغة لارتباطه بموضوع المؤسسات الصناعية التي اضحت تلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية الاقتصادية، كما تبرز اهميته ايضا في ظل الاهتمام البالغ الذي يحيط بالموارد البشري على اعتبارها اهم اسس التي يبني عليها حاضر ومستقبل كافة المؤسسات، والمكانة التي اصبحت تحتلها المعارف والمهارات ضمن مجموعة العوامل الاساسية لنجاح اي مؤسسة.

كما يمثل هذا الموضوع اهمية انسانية اضافة الى الاهمية الاقتصادية، فالمخاطر والامن الصناعي مصطلحين يحملان اكثر من دلالة.

ثالثاً: اهداف الدراسة

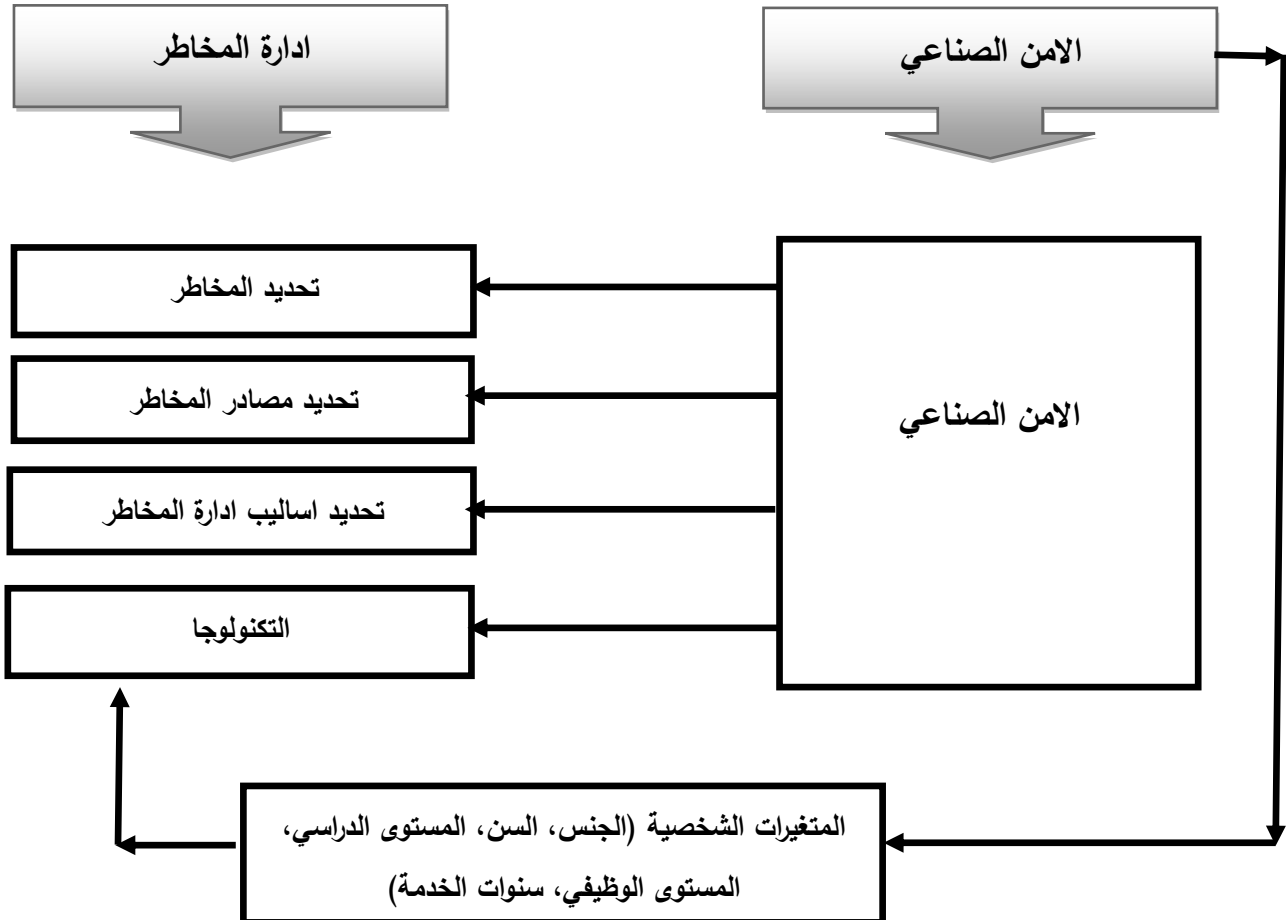
نسعى من خلال هذه الدراسة الوصول الى النتائج التالية:

- معرفة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من المخاطر بمديرية الصيانة -الاغواط-؛
- محاولة الالمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالوقاية، ادارة المخاطر، الامن الصناعي؛
- ابراز مدى اهمية تطبيق برامج الامن الصناعي في الوقاية وتجنب الاصابات والاطار التي تحصل في بيئة العمل.

رابعاً: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرين اساسيين احدهما مستقل والآخر تابع، اما المستقل فيتمثل في الامن الصناعي اما المتغير التابع فيتمثل في ادارة المخاطر والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب على ضوء الدراسات السابقة

خامسا: فرضيات الدراسة

للإجابة عن اشكالية البحث والتعمق في دراستها وفق منهج واضح وسليم، تصاغ مجموعة فرضيات تساهم في تحديد معالم هذه الدراسة، وقد جاءت هذه الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الاولى:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأمن الصناعي على ادارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

تتفرع الفرضية الرئيسية الاولى الى اربع فرضيات فرعية:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد مصادر المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد اساليب ادارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأمن الصناعي على بعد التكنولوجيا بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسية الثانية

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه اجابات افراد العينة حول الأمن الصناعي تعزى للمتغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الاقدمية.

الفرضية الرئيسية الثالثة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه اجابات افراد العينة حول ادارة المخاطر تعزى للمتغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الاقدمية.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة عمال مديرية الصيانة الاغواط، والبالغ عددهم (362) عامل وقمنا بتوزيع قمنا بتوزيع (40) استبانة على مجموعة من العاملين، وبعد توزيعها قمنا باسترجاعها كلها وكان من بينها (37) استمارة صالحة للدراسة.

سابعا: ادوات الدراسة

بالنسبة للجانب النظري، تم الاعتماد في اعداد هذه الدراسة على مجموعة المراجع للحصول على المعلومات من اهمها: الكتب، والمذكرات، والمجلات العلمية، اما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليلها بالاستعانة بمجموعة من الاساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS"، ترجمت هذه البيانات الى نسب وتكرارات ومتوسطات وانحرافات...

ثامنا: منهج الدراسة

اعتمدنا على مجموعة من المناهج المعروفة في العلوم الاجتماعية، كالمنهج الوصفي والتحليلي حيث بدأنا في جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة وتحليلها وتقسرها قصد الوصول الى الاهداف المحددة، من خلال اسقاط الجانب التطبيقي للدراسة على مؤسسة محل الدراسة، ثم تحليل المخرجات واستخلاص النتائج.

تاسعا: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: موضوع هذه الدراسة هو الامن الصناعي ودوره في ادارة المخاطر.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على العاملين بمديرية الصيانة -الاغواط- والبالغ عددهم (362) عامل

الحدود الزمانية: اجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021/2022 وامتدت الفترة ما بين 2022/03/20 الى 2022/04/05

عاشرا: هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين الفصل الاول بعنوان الاطار النظري للدراسة، شمل مبحثين، المبحث الاول بعنوان ادارة المخاطر (مفاهيم واساليب)، تطرقنا فيه الى معرفة مفهوم المخاطر وادارة المخاطر، اهداف ادارة المخاطر، اساليب ووسائل ادارة المخاطر، اما المبحث الثاني بعنوان الامن الصناعي، فاقترصر على نشأة الامن الصناعي، مفهومه، المسؤولين المكلفين بالأمّن الصناعي، واخيرا الامن الصناعي في التشريع الجزائري، ففي الفصل الثاني كان تحت العنوان الاطار التطبيقي للدراسة احتوى على ثلاث مباحث، الاول تم فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة، وبخصوص المبحث الثاني فتداولنا فيه وصف عينة الدراسة وخصائصها، اما المبحث الثالث فعرضنا من خلاله نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

الحدي عشر: اسباب اختيار الموضوع

ان اختيار اي موضوع له دوافع واسباب، بالنسبة لنا اخترنا الخوض في هذا الموضوع بالبحث والدراسة لعدة اسباب ودوافع نحاول اختصارها فيما يلي:

- الميول الشخصي لموضوع الامن الصناعي؛
- الصلة الوثيقة بين الموضوع المختار والتخصص المدروس؛

الثاني عشر: الدراسات السابقة

- مذكرة ماجستير تحت عنوان " إدارة المخاطر في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة ش.ذ.م.م للخدمات العامة والتجارة DOUDAH من إعداد الطالب بوزيدي لمجد، جامعة أحمد بوقرة بومرداس (2008-2009)، تناول إشكالية تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للأخطار المحيطة بها وكيفية التعامل معها وتجنبها مستقبلا، أي أن موضوعه أولى أهمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و طريقة إدارة مخاطرها.

- ملتقى دولي حول " استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية " والمنظم يوم 25-26 نوفمبر 2008 بجامعة الشلف، تناول الملتقى عدة مواضيع تخص الطرق والأساليب والإجراءات المتبعة في إدارة الخطر بالمؤسسة الاقتصادية، كما ركزت أغلب مداخلته على كيفية التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية.

- دراسة بختة هدار، حول موضوع "دور معايير الامن الصناعي في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، وهي مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تعالج هذه المذكرة موضوع معايير السلامة والصحة المهنية وعلاقتها بتحسين اداء العمال.

- دراسة خالدي محمد بعنوان "قراءة تحليلية في السلامة والصحة المهنية في الجزائر ومدى توافقها مع معايير العمل الدولي" وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها:
- الافتقار في التشريع الجزائري الى احكام شاملة ومفصلة عن الصحة والسلامة المهنية في التشريعات المحلية، وكذا عدم اشراك الهيئات الاستشارية الثلاثية الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في عملية صنع القرار حول مسائل ذات صلة بالسلامة المهنية.

الثالث عشر: التعليق عن الدراسات السابقة

جميع الدراسات تناولت المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، تتفق هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تناولت أحد المواضيع المهمة وهي الامن الصناعي وادارة المخاطر.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها عالجت الامن الصناعي وادارة المخاطر في موضوع واحد، ومن حيث مجال التطبيق فدراستنا تم تطبيقها في مديرية الصيانة بالاغواط على غير الدراسات الأخرى.



الفصل الاول:

الاطار النظري

للدراصة

تمهيد

بالرغم من التطور الهائل في أساليب العمل الفنية والتكنولوجية وبالرغم من أهمية ذلك لنمو واستمرار حياة المنشآت مستقبلاً، إلا أن القوى العاملة ستظل ركيزة من أهم ركائز الإنتاج، بل إنها في حقيقة الأمر عصب العملية الإنتاجية ومحركها الأساسي، لذلك فإن العناية بتلك القوى البشرية والمحافظة عليها وتوفير الأمن اللازم لها أثناء أداء عملها سواء ضد الأخطار والحوادث في العمل الناجمة عن استخدام الآلات والمكينات، أو ضد الأمراض والأضرار الصحية الناجمة عن طبيعة العمل، كلها تعنى في النهاية المحافظة على إحدى أهم الثروات الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول توضيح العلاقة الموجودة بين الأمن الصناعي وادارة المخاطر، قصد تشخيص اهم الاسباب التي تجر العامل الى مخاطر قد تؤدي الى الوفاة.
ولدراسة هذه العلاقة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين على النحو الآتي:

المبحث الاول: ادارة المخاطر مفاهيم واساليب

المبحث الثاني: عموميات حول الامن الصناعي

المبحث الاول: ادارة المخاطر مفاهيم واساليب

تنشط المؤسسة الصناعية في بيئة متقلبة و هذا ما يهدد استقرارها و يجعلها عرضة لمختلف المخاطر التي تهدد انجاز أهدافها , و قد تؤثر سلبا على استمرارية المؤسسة الهادفة إلى تحقيق رسالتها, ومع مرور الزمن ازدادت حدة المنافسة وتشابكت بشدة ارتباطات المؤسسة مع محيطها القريب والبعيد، كما زادت التقلبات والمفاجآت مما سمح بتعاظم الأخطار وتعددتها وتنوعها واستمرارها وتجديدها ،إضافة إلى ذلك فان عدم استقرار المحيط واحتدام المنافسة في محيط يتسم بحالة عدم التأكد جعل من الصعب إجراءات تقديرات دقيقة أو التحكم في تسييرها. هذا ما يفسر لنا اتجاه مسيري اليوم نحو تسيير الأخطار لضمان مكانة لائقة وسط منافسيها ،مما سبق يتضح لنا ضرورة تحديد مفهوم دقيق و واضح لإدارة المخاطر ضرورة إيجاد طريقة فعالة هدفها إدارة هذه المخاطر ومحاولة رسم رؤية مستقبلية للمؤسسة تمكنها من تقادي المخاطر .

المطلب الاول: مفهوم المخاطر وادارة المخاطر

اولا: مفهوم المخاطر

المخاطر حالة تتصف بها حقيقة هذا العالم، والخطر خليط من ظروف في البيئة الخارجية كما هو الحال في البيئة الداخلية يحتمل وقوعه، وبالتالي وقوع الخسائر المترتبة عليه، فعندما نقول أن حادثة قد تقع، فإن احتمال وقوعها هو ما بين الصفر والواحد، وهي لا تعتبر مستحيلة، وفي نفس الوقت غير محددة.

1- تعريف الخطر

- الخطر هو ظاهرة مركبة تنطوي على عدم التأكد الممكن قياسه بطريقة موضوعية من تجاوز الخسارة المادية الفعلية للخسارة المحتملة نتيجة وقوع حادث مفاجئ .وهذا يركز على السمات الأساسية لمخطر وهي ظاهرة مركبة من عناصر شخصية وموضوعية، فالجانب الشخصي يتجلى في إحساس الفرد أو الشخص نتيجة تعرضه لموقف معين أو عند اتخاذ قرار معين وتقديراته الشخصية للنتائج الممكنة .أما الجانب الموضوعي فهو يتعلق بالظروف المحيطة بالموقف أو متخذ القرار وسلوك الظواهر المسببة للمخاطر.¹

¹ - عبد الله محمد صادق، تطوير استراتيجية ادارة المخاطر في المطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد 2، 2019، ص52.

- لغة: إن كلمة خطر هي مستوحاة من المصطلح اللاتيني يدل على الارتفاع في التوازن وحدوث تغيير ما مقارنة مع ما كان منتظرا والانحراف المتوقع.¹
- اصطلاحا: هو ذلك الالتزام الذي يحمل في جوانبه الريبة وعدم التأكد المرفقين باحتمال وقوع النفع أو الضرر حيث يكون هذا الأخير إما تدهور أو خسارة.
- يمكن تعريف الخطر على انه مزيج مركب من احتمال تحقق الحدث ونتائجه، تتضمن جميع المهام إمكانية لتحقيق أحداث ونتائج قد تؤدي إلى تحقق فرص ايجابية أو تهديدات للنجاح.

2- الفرق بين المخاطرة و الخطر والمجازفة

غالبا ما يستخدم مصطلح الخطر le danger أو Aléa و المجازفة le péril أو Hasard بالتبادل مع بعضهما مع مصطلح المخاطرة Risque ، أي يدل احدهما على الآخر رغم الاختلاف الموجود بينها سواء في اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية ولنكون أكثر موضوعية وأكثر دقة يجب التفريق بين هذه المصطلحات فالخطر le danger او le péril هو السبب في الخسارة الحادثة (أي يمثل مصدر المخاطرة)، أما المجازفة Hasard من ناحية أخرى فهي حالة تخلق أو تزيد من فرصة نشوء خسارة من خطر ما ومن الممكن أن يكون شيء ما خطرا أو مجازفة . أما المعنى اللغوي للمخاطرة فيعني التعرض للخطر والإشراف على الهلاك بسببه، المخاطرة هي " النتيجة المحتملة الناتجة من الخطر (شدة الخطر وقدرته الكامنة على إحداث الضرر) واحتمالات تكراره.²

ثانيا: مفهوم ونشأة ادارة المخاطر

1- لمحة تاريخية عن ادارة المخاطر

تعود نشأة إدارة المخاطر إلى التطور النوعي الذي عرفته المؤسسات الاقتصادية، والمنشآت الصناعية والشركات التجارية في السنوات الأخيرة وغيرها، وذلك بسبب التطور التكنولوجي الكبير واستعمال المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى تأثير المتغيرات الجيو استراتيجية والاقتصادية من حيث انعدام الاستقرار، وتزايد الأزمات المالية، والإستقطابات الاقتصادية، وكذلك عولمة وتنافسية الأسواق، ، وهو ما فرض مجموعة من

¹ - عبدلي لطيفة، دور ومكانة ادارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS

سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة ابو بكر بالقايد، تلمسان ، 2011/2012، ص2

² - عبدلي لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص8

التحولات الداخلية التي من شأنها مجابهة هذه التحولات وغيرها سيما في مجال إدارة الخطر المتزايد وأنواعه المتعددة في مكان العمل.

وقد ظهرت مع بداية القرن التاسع عشر (19) إدارة متخصصة في المشروعات الصناعية وظيفتها إدارة المخاطر، ومن أهم نشاطاتها توفير الأمن للعاملين بالمشروع، وأيضا توفير لممتلكات هذه المشاريع، ومنه بدأ الاهتمام باستخدام الأساليب العلمية لمواجهة المخاطر. مع ظهور الثورة الصناعية ووجود ندرة في بعض أنواع اليد العاملة المدربة وارتفاع تكاليف إنشاء المباني وشراء المعدات، كل ذلك أدى بأصحاب الأعمال المستمر لمنع وتقليل المخاطر التي يتعرض لها العمال والممتلكات، كما حددت التشريعات التي فرضها تدخل الدولة وحثت على إتباع وسائل الأمن لوقاية الافراد والممتلكات وتعويض الافراد عما يحدث لهم من خسائر بسبب العمل¹.

2- مفهوم ادارة المخاطر

1- إدارة المخاطر عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم و تنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى².

2- هي تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب.

3- مجموع من الأساليب العلمية المنظمة والفعالة التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار متعمق بالخطر، وذلك من أجل منع أو التقليل من الخسائر المادية المحتملة من ثم الحد من ظاهرة عدم التأكد.

4- إدارة المخاطر عبارة عن إجراء منتظم للتخطيط من أجل تحديد، تحليل الاستجابة ومتابعة المخاطر المتعلقة بأي مشروع وتتضمن الإجراءات و الأدوات والتقنيات التي ستساعد مدير المشروع على تعظيم إمكانية وأسباب تحقيق نتائج ايجابية و تخفيض إمكانية وأسباب تحقيق نتائج غير ملائمة.

¹ - عتيقة حرايرية، المخاطر المهنية والصناعية وانواعها، سوسولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية، سنة اولى ماستر علم اجتماع العمل والتنظيم، جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله.

² - لمجد بوزيدي، استراتيجيات ادارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص26

5- إدارة المخاطر هي عملية نظامية لتحديد وتقييم الخسائر المادية الناتجة عن تحقيق الخطر الذي يصيب الافراد أو المنشأة واختيار وتنفيذ أنسب الوسائل لمواجهة هذه الخسائر.

6- ادارة المخاطر هي جزء اساسي من الادارة الاستراتيجية لأي مؤسسة، وهي الاجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الاخطار المصاحبة لأنشطتها، بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط.

ومن التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن دور إدارة الخطر هو العمل قدر الإمكان على منع حدوث الخسائر قبل وقوعها باستخدام وسائل الوقاية والمنع، كما أنها تعمل على تقليل من حجم الخسائر في حالة حدوثها، كما أنه ليست هناك إدارة قادرة على تفسير المخاطر والقضاء عليها نهائياً، بل اجراءات وتدابير تسعى لاحتوائها والتمكن من التغلب عليها بما يؤمن:

- اتخاذ القرارات المناسبة،
- المحافظة على قيمة المؤسسة،
- ضمان قيادة سليمة للمنظمات،
- توجيه الموارد المتاحة بما فيها الرأسمال البشري نحو رؤية موحدة عبر استباق آفاق المستقبل.

المطلب الثاني: اهداف ادارة المخاطر¹

لا تقل أهداف وظيفة إدارة المخاطر أهمية عن أهداف القطاعات والأقسام الأخرى في المؤسسة، حيث تعني إدارة المنظمة جوهرياً بان يؤدي جميع الأفراد واجباتهم الوظيفية بكل حكمة وبما يحقق مصلحة المنظمة وبالتالي تقدم معظم المؤسسات التوجيه والإرشاد لصناع القرار فيها في صورة أهداف، ومن منظور المؤسسة يقصد بمصطلح هدف النتائج الطويلة المدى المراد تحقيقها، وينبغي أن يحدد برنامج إدارة المخاطر الأهداف المراد بلوغها من خلال إدارة المخاطر البحتة، ويمكن أن توفر هذه الأهداف عندئذ إطار قرارات إدارة المخاطر المتصلة بجميع المخاطر.

لا يكفي الحديث عن هدف واحد لإدارة المخاطر مثلما لا يكفي أيضاً الحديث عن هدف واحد للمؤسسة ويكون لمعظم المنظمات بالطبع أهداف متعددة ويكون لمعظم الوظائف داخل المؤسسة الواحدة أهداف متعددة أيضاً كذلك إدارة المخاطر لا تختلف عن ذلك ولها أهداف متعددة، وعندما يكون للمنظمة

¹ - عبدلي لطيفة ، مرجع سبق ذكره، ص56-61

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي)-

أهداف متعددة أحيانا تتناقض وتتعارض الأهداف فيما بينها وفي ظل هذه الظروف يجب اتخاذ القرار لتحديد من تكون له الأولوية والأسبقية.

ولذلك لا يكفي التعرف فقط على أهداف إدارة المخاطر، بل يجب أيضا التعرف على الهدف الذي يسمو على الأهداف الأخرى، وللتعرف على الهدف الذي يبرر وجود وظيفة إدارة المخاطر يجب أن نطرح السؤال التالي:

ما الذي تأمل المنظمة في تحقيقه من خلال جهود مدير المخاطر ولماذا تسعى المنظمات لتبني نشاطات إدارة المخاطر؟
اختيار الهدف الرئيسي:

يطرح معظم الباحثين أهدافا متعددة لإدارة المخاطر والهدفان الرئيسان يتمثلان في التخفيف إدارة williams&heing من تأثيرات المخاطرة وتقليل التكلفة إلى الحد الأدنى، حيث يعرف المخاطر "تقليل الآثار السلبية للمخاطرة إلى الحد الأدنى بأقل تكلفة ممكنة من خلال التعرف عليها وقياسها والسيطرة عليها" فيقولان في كتابهما الكلاسيكي " إدارة المخاطر: مفاهيم وتطبيقات " إن hedges&Mehr أما إدارة المخاطر لها مجموعة متنوعة من الأهداف يصنفها إلى فئتين:

- أهداف ما قبل الخسارة

- أهداف ما بعد الخسارة .

ويطرحان الأهداف التالية في كل فئة

الجدول رقم (01): أهداف إدارة المخاطر

اهداف ما قبل الخسارة	اهداف ما بعد الخسارة
- الابقاء ؛	- الاقتصاد (التوفير)؛
- مواصلة النشاط؛	- تقليل التوتر؛
- استقرار الأرباح؛	- أداء التزامات المفروضة خارجيا ؛
- استمرارية النمو ؛	- المسؤولية الاجتماعية.
- المسؤولية الاجتماعية.	

المصدر: من اعداد الطالب بناء على دراسة عبدلي لطيفة مرجع سبق ذكره.

ووفقا ل Hedges & mehr في الغالبية العظمى ترتبط أهداف ما قبل الخسارة بالتوفير وتحاشي التوتر والقلق، في حين تتصل أهداف ما بعد الخسارة باكتمال وسرعة التعافي، وتنتج هذه الأهداف معا هدف إدارة المخاطر المسيطر والسائد وهو التأكد قبل الخسارة من التعافي اللاحق للخسارة سيكون مرضيا اقتصاديا "وعليه مما سبق فان الهدف بين المذكورين سابقا تكون له الأسبقية والأولوية عندما يتعارض الاثنان

1- البقاء والاستمرار

من الواضح انه أيا تكن أهداف المؤسسة، فإنها يمكن أن تتحقق فقط إذا ظلت المنظمة موجودة و فقط أما إذا دمر وجود المؤسسة، فلا يمكن تحقيق أيا من الأهداف.

إذن فالهدف الأول لإدارة المخاطر هو البقاء وضمان استمرارية وجود المنظمة ككيان عامل الاقتصاد. وبهذا المعنى تكون الوظيفة الرئيسية لإدارة المخاطر هي القيام بدور مساند في هرم أهداف المنظمة، إن الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر ليس المساهمة بشكل مباشر في أهداف المنظمة الأخرى مهما تكن، بل ضمان أن بلوغ هذه الأهداف الأخرى لن تمنعه الخسائر التي قد تنشأ بسبب المخاطر البحتة ويعني هذا أن الهدف الأكثر أهمية ليس تقليل التكاليف إلى أدنى حد أو الإسهام في ربح المؤسسة، كما انه ليس الانصياع للمتطلبات القانونية أو الاضطلاع ما متصلة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، بل إن الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر هو الحفاظ على بقاء المؤسسة ككيان اقتصادي يفرض.

وجوده في بيئة الأعمال والحفاظ على الفاعلية التشغيلية للمؤسسة وبالنسبة لمعظم المنظمات يمكن ترجمة هذا الهدف إلى الهدف الأبسط المتمثل في "تفادي الإفلاس" وبالنظر لأهمية هدف البقاء في وظيفة إدارة المخاطر وعدم التأكد من تكاليفه نقترح الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر "يتمثل الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر في الحفاظ على الفاعلية التشغيلية أي ضمان أن لا تحول الخسائر التي قد تنشأ بسبب المخاطر البحتة دون تحقيق المؤسسة للأهداف الأخرى." "

2- الاستقرار والارباح

بالإضافة إلى الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر هناك أهداف أخرى ثانوية لإدارة المخاطر، ومن بين هذه الأهداف هو استقرار الأرباح والمكاسب تسهم إدارة المخاطر في الأداء الإجمالي للشركة بخفض التباينات في الدخل التي تنتج من الخسائر المرتبطة بالمخاطر البحتة إلى اقل مستوى وهو هدف مرغوب في حد ذاته، بالإضافة إلى ذلك فان خفض التباين في الدخل يمكن أيضا أن يساعد في تقليل الضرائب على

الأرباح، مما يجعل العبء الضريبي الطويل المدى للمنشأة سوف يكون اقل عندما تكون الأرباح مستقرة بمرور الوقت.

3- تقليل القلق

يقصد بهدف تقليل التوتر والقلق الذي يشير له Mehr&Hedges انه هدف " النوم الهادئ ليلا " راحة البال التي من معرفة انه قد تم وضع كافة التدابير المناسبة للتصدي للظروف المعاكسة فعندما تظل المؤسسة دون حماية ،ولا تعرف الإدارة ما إذا قد تم التصدي للظروف المعاكسة أم لا، فان عدم التأكد والقلق الذهني يمكن لهما أن يصرفا انتباه الإدارة عن الاعتبارات الأخرى وفي الحالات القصوى يمكن أن يكون للقلق الذي ينشا من عدم التأكد بخصوص بقاء المنظمة تأثير ضار على صحة ورفاهية إدارة المنظمة ،أن القلق يستنزف

طاقة هائلة هاته الطاقة التي تهدر يكون من الأجدر والأحسن أن توظف بشكل أكثر إنتاجية وجدوى في أمور أخرى ،راحة البال التي تأتي من الأمان الذي تمنحه استراتيجية إدارة المخاطر جيدة التصميم والتنفيذ يسمح للمديرين بتوجيه طاقتهم نحو النمو والربحية.

إن هدف نوم الليل الهادئ يقصد به راحة البال ليس لمدير المخاطر فقط وإنما لمديري المنظمة التنفيذيين الآخرين ،مجلس الإدارة والمساهمين، بل انه يمتد إلى أطراف خارج المنظمة مثل: الدائنين، الموردين، المستهلكين وهذا ما يجعل المؤسسة تجلب اهتمام هؤلاء، لان هذه الأطراف تفضل دائما التعامل مع المؤسسات التي تجيد التعامل مع التهديدات التي تواجه بقائها.

4- تعظيم القيمة

إن الهدف النهائي لإدارة المخاطر هو نفس الهدف النهائي للوظائف الأخرى في أي مؤسسة أن هدف الإدارة عموما وهدف المديرين Neil dohtry وهو تعظيم قيمة المنظمة ويرى الذين فوضت لهم المسؤوليات (بما فيهم مدير المخاطر) هو تعظيم القيمة ،لان هذه القيمة هي التي تعكس القيمة السوقية للأسهم العادية للمؤسسة، ووفقا لوجهة النظر هذه ينبغي تقييم قرارات إدارة المخاطر ووفقا لمعيار ما إذا كانت تسهم في تعظيم القيمة أم لا.

فتعظيم القيمة هو الهدف النهائي لأي مؤسسة وهو معيار معقول لتقييم قرارات المؤسسة إلا انه يعاب عليه في الوقت نفسه أن هذا الهدف (تعظيم القيمة) وثيق الصلة أساسا بالشركات ذات الملكية العامة ذات الأسهم ذات التداول العام.

أهداف أخرى لإدارة المخاطر

1- استمرارية النمو: يعتبر هدف النمو هاجس كل مؤسسة، لان القدرة على مواصلة النمو يعتبر من احد أهم الأهداف المؤسسية، وعندما يكون النمو هدفاً تنظيمياً هاما، تصبح الوقاية من التهديدات التي تواجه ذلك النمو احد أهم أهداف إدارة المخاطر واستراتيجيات إدارة المخاطر الجيدة الإعداد والتنفيذ يمكن أن تسهل استمرارية النمو في حالة حدوث خسارة تهدد نموها.

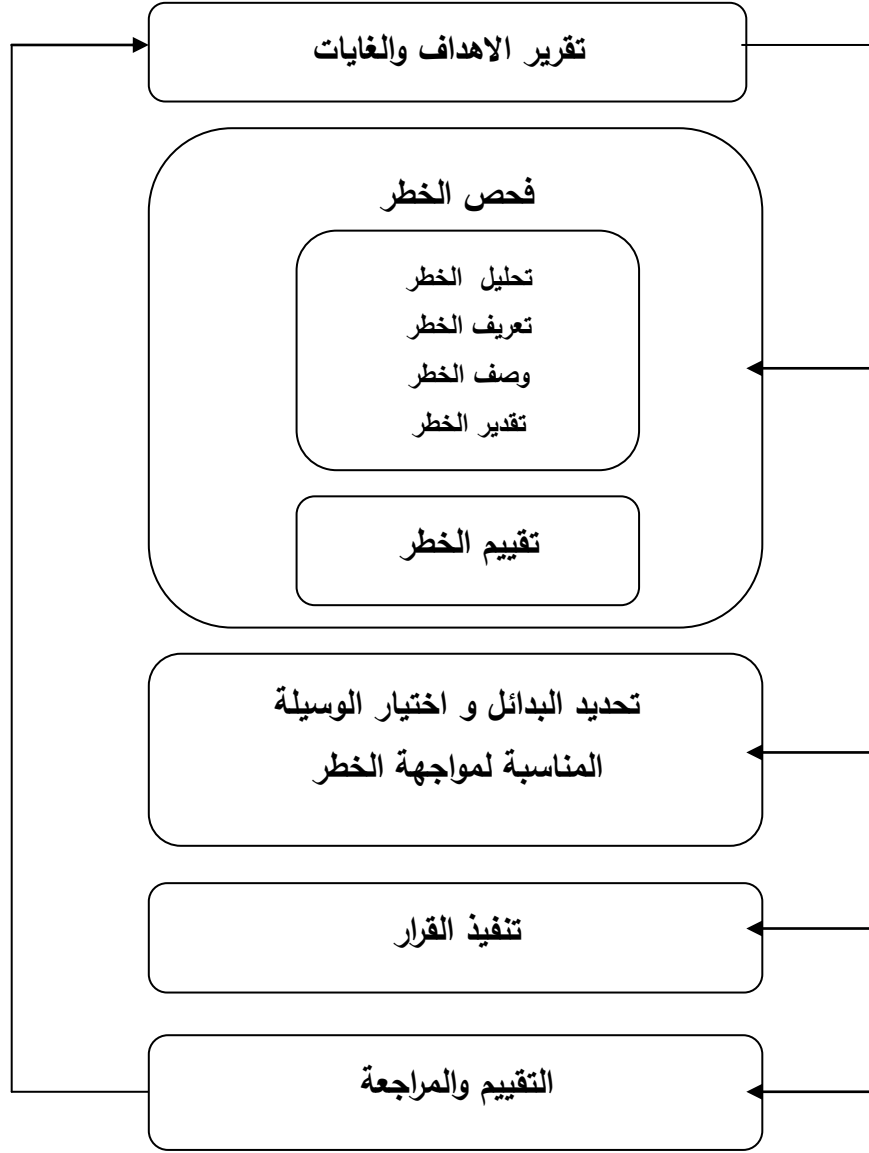
2- الاقتصاد (تخفيض التكاليف): يعتبر الاقتصاد احد أهم الأهداف الفرعية لإدارة المخاطر، هنا يكون الهدف هو تخفيض تكلفة التعامل مع المخاطر إلى أدنى مستوى ممكن تماشياً مع الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر وهو البقاء والاستمرارية ورغم انه تم تصنيف هدف الاقتصاد بأنه هدف سابق للخسارة حسب Mehr et Hedges فهناك حالات يمكن أن يكون فيها الاقتصاد "تكلفة التعامل مع المخاطرة" هدف لاحق للخسارة أيضاً ويتم تنفيذ الكثير من تدابير خفض الخسارة بعد وقوعها والقرارات التي يتم اتخاذها في هذا الوقت يمكن أن يكون لها تأثير على التكلفة النهائية للخسارة وعلى تكلفة التعامل مع المخاطرة.

3- المسؤولية الاجتماعية: يضيف Mehr&Hedges المسؤولية الاجتماعية بأنها هدف سابق للخسارة وهدف لاحق للخسارة ويربط الجانب السابق للخسارة من المسؤولية الاجتماعية مجموعة الالتزامات الاجتماعية التي تواجه المنظمة بسبب علاقاتها بموظفيها وبالمنظمات الأخرى وبالمجتمع عموماً. وتنتج تدابير منع الخسارة والسيطرة عليها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المخاطر مردودات مرغوبة ويقدر ما تمنع هذه التدابير تدمير الأصول أو حدوث إصابات للأفراد. يستفيد المجتمع بالإضافة إلى ذلك، فانه عندما تشهر الشركة إفلاسها، يتضرر الموظفون والملاك على حد سواء أما عندما تحمي استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة المنظمة من تكبد خسائر فادحة، يتم تفادي الإفلاس وتداعياته.

4- أداء التزامات مفروضة من الخارج: يرتبط هذا الهدف بعلاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى ومع الدولة ويتناول كثير من العقود المستخدمة في علاقات العمل مسالة من سيكون مسئولاً عن الخسائر في ظل ظروف محددة.

المطلب الثالث: خطوات إدارة المخاطر

الشكل رقم : (02) عملية إدارة الخطر



المصدر: من اعداد الطالب

اولا: تقرير الأهداف والغايات

تتمثل الخطوة الأولى لإدارة المخاطر في تقرير ما تود المؤسسة أن يفعله برنامج إدارة المخاطر الخاص بها بدقة. للحصول على أقصى فائدة من النفقات المرتبطة بإدارة المخاطر، يجب وضع خطة محددة. هناك العديد من الأهداف المحتملة المتنوعة لوظيفة إدارة المخاطر، وتشمل الحفاظ على بقاء المؤسسة وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر البحتة إلى الحد الأدنى ومع ذلك فالهدف الأول لإدارة المخاطر هو ضمان استمرارية وجود المؤسسة ككيان في الاقتصاد وتسهم إدارة المخاطر في بلوغ أهداف المؤسسة عن

طريق ضمان ألا تحول الخسائر المرتبطة بالمخاطر البحتة بينها وبين بلوغها أهدافها. ولكن مع الأسف فإن خطوة عملية إدارة المخاطر التي يرجح أن يتم تجاهلها هي تقرير أهداف وغايات البرنامج ونتيجة لذلك تكون مجهودات إدارة المخاطر مفككة وغير متسقة في كثير من المؤسسات وينبع كثير من عيوب برامج إدارة المخاطر من غياب أهداف للبرنامج محددة بوضوح¹.

ثانيا: فحص الخطر

يعرف فحص الخطر بأنه جميع إجراءات تحليل وتقييم الخطر

1- تحليل الخطر

ويتضمن تحليل الخطر بدوره تعريف الخطر، وصف الخطر، تقدير الخطر

(أ) - تعريف الخطر (تحديد الخطر):

يهدف تعريف الخطر إلى تحديد تعرض الشركة لعدم التأكد، وهذا ما يتطلب معرفة جوهرية بالمؤسسة والسوق التي تشارك فيه والبيئة القانونية والثقافية التي تتواجد ضمنها ويتطلب ذلك الفهم السليم لأهداف المؤسسة الاستراتيجية والتشغيلية ويشمل ذلك العوامل الحيوية لضمان نجاح المؤسسة والفرص والتهديدات المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.

يجب أن تتم عملية تعريف المخاطر بأسلوب منهجي لضمان تعريف جميع الأنشطة الهامة للمؤسسة وكذلك تعريف جميع الأخطار الناجمة عن تلك الأنشطة. كذلك يجب تحديد التغيرات المصاحبة لتلك الأنشطة وتصنيفها حسب أهميتها ويمكن تصنيف أنشطة وقرارات المؤسسة بعدة طرق ومنها ما يلي :

- استراتيجية: تهتم بالأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل للمؤسسة ويمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها: توافر رأس المال والمخاطر السياسية والسيادية والتغيرات القانونية والتشريعية والسمعة وتغيرات البيئة الطبيعية.

- تشغيلية: تهتم بالنواحي النشاط اليومي التي تواجهها المؤسسة خلال سعيها نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

- مالية : تهتم بالإدارة الفعالة والرقابة على النواحي المالية للمؤسسة وتأثير العوامل الخارجية مثل مدى توافر الائتمان وأسعار الصرف، وتحركات أسعار الفائدة ومختلف التعرضات السوقية الأخرى.

- الإدارة المعرفية: تهتم بالإدارة الفعالة والرقابة على مصادر المعرفة، الإنتاج وغيرها من عوامل الحماية الاتصالات وقد تتضمن العوامل الخارجية الاستخدام غير المسموح به أو سوء الاستخدام للملكية

¹ - معيار ادارة المخاطر، الجمعية المصرية لادارة المخاطر، ص5

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي)-

الفكرية وانقطاع الطاقة والمنافسة التكنولوجية وقد تتضمن العوامل الداخلية فشل النظم الإدارية أو فقدان أهم عناصر القوى البشرية.

- **التوافق مع القوانين:** يهتم بنواحي الصحة والسلامة والبيئة والمواصفات التجارية وحماية

المستهلك وحماية نظم المعلومات والتوظيف والنواحي القانونية.

وعلى الرغم أنه يمكن تنفيذ أنشطة تعريف الخطر بواسطة مستشارين من خارج المؤسسة إلا أنه قد يكون أكثر فعالية لو تم تنفيذها داخليا بالمؤسسة مع توافر أدوات وأنشطة ذات تنسيق واتصال جيد بينهما. حيث تعتبر الملكية الداخلية لأنشطة إدارة الخطر ضرورية.

الطرق الشائعة للتعرف على المخاطر

-**التحديد المعتمد على الأهداف:** إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما جميعها

لديها أهداف، فأى حدث يعرض تحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئيا أو كليا يعتبر خطورة.

-**التحديد المعتمد على السيناريو:** في عملية تحليل السيناريو يتم وضع سيناريوهات مختلفة قد تكون

طرق بديلة لتحقيق هدف ما أو تحليل للتفاعل بين القوى في سوق أو معركة، لذا فإن أي حدث يولد سيناريو مختلف عن الذي تم تصوره وغير مرغوب به، يعرف على أنه خطورة. بمعنى التعرض لمشكلة أو خطر لا يوجد له حل ضمن السيناريوهات المتوفرة.

-**التحديد المعتمد على التصنيف:** وهو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر

-**مراجعة المخاطر الشائعة:** في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة.

إن كل الأدوات المذكورة سابقا يمكن أن تساهم بشكل كبير في اكتشاف الأخطار التي تترصد بالمؤسسة، ولكنها إذا أدمجت معا يمكن أن تكون ذات عون كبير بالنسبة لمدير المخاطر إلا أن أي منهج فرديا أو مجموعة مدمجة من هذه الأدوات يمكن أن تحل محل مثابرة وخيال مدير المخاطر في سبيل اكتشاف مخاطر المؤسسة، ونظرا لأن المخاطر قد تنشأ من مصادر كثيرة فإن مدير المخاطر يكون بحاجة إلى نظام معلومات واسع النطاق الغرض منه توفير تدفق متواصل من المعلومات عن التغيرات الحادثة في العمليات.

ب)- وصف الخطر:

يهدف وصف المخاطر إلى عرض الأخطار التي تم تعريفها بأسلوب منهجي، مثلا، باستخدام جدول. ويمكن استخدام جدول منفصل لوصف المخاطر لتسهيل عملية وصف وفحص الأخطار. واستخدام أسلوب مصمم بطريقة جيدة ضروري للتأكد من إجراءات تعريف ووصف وفحص الأخطار بطريقة شاملة. وإذا

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي)-

أخذنا في الحسبان نتائج واحتمالات كل خطر يتضمنها الجدول ، يصبح من الممكن إعطاء الأولوية للأخطار الرئيسية والتي تحتاج إلي التحليل بطريقة أكثر تفصيلا . ويمكن تصنيف الأخطار التي تم تعريفها والمصاحبة للأنشطة ولاتخاذ القرارات إلي استراتيجية ، ومشروع / تكتيكية وتشغيلية . ومن الضروري دمج إدارة المخاطر ضمن مرحلة التصور للمشروعات وخلال مراحل تنفيذ مشروع معين .

جدول رقم(02): وصف الخطر

1- اسم الخطر	
2- مجال الخطر	الوصف الغير الكمي للاحداث، حجمها، نوعها، وعددها، وعدم استقلاليتها
3- طبيعة الخطر	مثال: استراتيجي، تشغيلي، مالي، معرفي، قانوني.
4- اصحاب المصلحة	اصحاب المصلحة وتوقعاتهم
5- التقدير الكمي للخطر	الاهمية والاحتمال
6- التحمل/ الميل للخطر	- توقعات الخسارة والتأثير المالي للخطر؛ - القيمة المعرضة للخطر ؛ - احتمال وحجم الخسائر/ العوائد المتوقعة؛ - الهدف من التحكم في الخطر ومستوى الأداء المرغوب.
7- اساليب معالجة وتحكم في لخطر	- الوسائل الأولية التي يتم بواسطتها إدارة الخطر حاليا؛ - مستويات الثقة في أساليب التحكم المطبقة؛ - تعريف برتوكول المراقبة والمراجعة.
8- الاجراء المتوقع للتطوير	توصيات تخفيض الخطر
9- تطوير الاستراتيجية والسياسية	تحديد الإدارة المسؤولة عن تطوير الاستراتيجية والسياسة

المصدر: الجمعية المصرية لادارة المخاطر

(ت) - تقدير الخطر:

يمكن تقدير المخاطر بأسلوب كمي أو شبه كمي أو نوعي من حيث احتمال التحقق والنتائج المحتملة. علي سبيل المثال، النتائج من حيث التهديدات أو فرص النجاح قد تكون مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة إلا أنها تتطلب تعريفات مختلفة من حيث التهديدات وفرص النجاح وتم إعطاء أمثلة في الجداول، وستجد مختلف المؤسسات توافر أساليب القياس المختلفة للنتائج والاحتمال الملائمة لاحتياجاتها. علي سبيل المثال، العديد من المؤسسات تجد أن تقييم النتائج و الاحتمالات كمستوى مرتفع أو متوسط أو منخفض كافي تماما لاحتياجاتها، ويمكن تمثيلها كمصفوفة 3×3. بينما قد تجد مؤسسات أخرى أن تقييم النتائج والاحتمالات باستخدام مصفوفة 5×5 تعطيهم أفضل تقييم.

ثالثا: تقييم الخطر

بعد أن يتم التعرف على المخاطر، فإنه من الضروري إجراء مقارنة بين تقدير الأخطار ومقاييس الخطر التي تم إعدادها بواسطة المؤسسة، مقاييس الخطر قد تتضمن العوائد والتكاليف ذات العلاقة والمتطلبات القانونية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة، واهتمامات أصحاب المصلحة لذلك يستخدم تقييم الخطر لاتخاذ قرارات اتجاه الأخطار ذات الأهمية وفيما إذا كان الخطر يجب قبوله أو معالجته. - تنص عملية تقييم المخاطر على قياس الحجم المحتمل لتأثير الخطر واحتمال حدوث الخطر، ويصنف كل من الاحتمال والتأثير كالتالي: عالي، متوسط، منخفض كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم (03) : تقييم درجات الخطر

الاحتمال / التأثير	عالي	متوسط	منخفض
عالي	عالي جدا	عالي	متوسط
متوسط	عالي	متوسط	منخفض
منخفض	عالي	متوسط	منخفض جدا

المصدر: عبدلي لطيفة ، مرجع سبق ذكره، ص54

-المخاطرة التي تنتوي على خسارة من شأنها أن تؤدي إلى كارثة مالية، لذلك يجب ترتيب

المخاطر في صورة تصنيف عام بدلا من ترتيبها عدديا على سبيل المثال

المخاطر الحرجة: كل ظروف التعرض للخسارة التي تكون فيها الخسائر المحتملة ذات حجم سوف ينتج عنه للمخاطر.

المخاطر الهامة: ظروف التعرض للمخاطرة التي لن يترتب على الخسائر المحتملة فيها الإفلاس ولكنها سوف تلزم المؤسسة على الاقتراض لمواصلة العمليات.

المخاطر الغير هامة: ظروف التعرف على المخاطر التي يمكن تعويض الخسائر المحتملة اعتمادا على الأصول الحالية للمؤسسة أو دخلها دون أن يتسبب في ضائقة مالية.

-إن توزيع ظروف التعرض للمخاطرة على واحدة من هذه الفئات الثلاث يتطلب تقرير مبلغ الخسارة المالية التي قد تنتج من تعرض معين للمخاطرة وتقييم قدرة المؤسسة على استيعاب مثل هذه الخسائر غير المؤمن ضدها الممكن تحملها دون اللجوء إلى الاقتراض والوقوف على القدرة الائتمانية القصوى للمؤسسة.

رابعا: تحديد البدائل واختيار الوسائل المناسبة لمواجهة الخطر

بعد تحديد المخاطر وتحليلها تأتي مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة كل خطر على حدا وتعد هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرار بشأن أنسب الطرق المتاحة في التعامل مع كل خطر، و أحيانا يتخذ أصحاب المشروع القرار بشأن ذلك و أحيانا قد يجدون خطة مسبقة للتعامل مع المخاطر المختلفة أو تطبيق معيار لاختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة خطر معين وفي هذه الحالات لا يعتبر مدير المخاطر مسئولا عن برنامج إدارة المخاطر فقط و إنما صانع قرار استراتيجي يخص المؤسسة ولاتخاذ قرار اختيار وسيلة معينة لمواجهة خطر معين، فان مدير المخاطر يأخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع الخسارة وحجم الخسارة المادية المحتملة والعوامل المساعدة للخطر والموارد المتاحة لمواجهة الخطر ويمكن اختيار الوسيلة التي تزيد فيها المزايا عن التكاليف، وكلما كان الاختيار دقيقا للوسيلة المساعدة في مواجهة الخطر كان من شأنه أن يوجد كفاءة اكبر وفعالية أكثر في مواجهة ومقاومة المخاطر، أي اتخاذ القرار ذو الفعالية الأكثر في مواجهة ومقاومة المخاطر أي اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.¹

خامسا: تنفيذ القرار و التقييم والمراجعة

1- تنفيذ القرار

فمثلا إذا كان القرار هو تحويل الخطر إلى جهة أخرى هي شركة التامين فلا بد من اختيار

¹ - لمجد بوزيدي، مرجع سبق ذكره، ص127

المؤمن المناسب والتفاوض معه، ثم التعاقد على التامين ،ولو كان القرار يقضي اختيار أسلوب منع الخسارة فلا بد من تصميم برنامج معين لمنع وقوع الخسارة وإذا كان القرار التامين الذاتي فعلى المؤسسة أن تقوم بإنشاء إدارة أو صندوق خاص لهذا الغرض¹.

2- التقييم والمراجعة

يجب إدراج التقييم والمراجعة في برامج إدارة المخاطر لسببين هما:

-الأول: إن عملية إدارة المخاطر لا تتم في الفراغ فالأشياء تتغير وتتسأ مخاطر جديدة وتختفي مخاطر أخرى ،ولذلك فإن التقنيات التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تكون المثلى في الحاضر والمستقبل الشيء الذي يستدعي ضرورة الانتباه المتواصل والمستمر.

-والسبب الثاني هو أن الأخطاء ترتكب أحيانا ، حيث يسمح إجراء تقييم ومراجعة برامج إدارة المخاطر من اكتشاف هذه الأخطاء التي ترتكب ،وكذا تصويب القرارات قبل أن تصبح باهظة التكاليف. ورغم أن التقييم والمراجعة يجب أن يكونا وظيفتين متواصلتين لمدير المخاطر ،إلا أن بعض الشركات تستعين باستشاريين مستقلين بشكل دوري لمراجعة برامجها وتقويمها ،إلا أن هذا لا يمنع المؤسسة من ضرورة إيجاد وسائل وسياسات داخلية تعمل على حسن إدارة الخطر وتدنية خسائره إلى أقصى حد ممكن².

¹ - لمجد بوزيدي، مرجع سبق ذكره، ص127

² - لمجد بوزيدي، مرجع سبق ذكره، ص128

المبحث الثاني : الأمن الصناعي

يعتبر موضوع الامن الصناعي من المواضيع التي تشد انتباه الدارسين في مجال ادارة الموارد البشرية، وذلك للدور الكبير والمهم الذي يوليه العمال من خلال توفير الجو الملائم لعمل والظروف الفيزيائية الحسنة، وكذا الحرص على ضرورة الاهتمام بالوسائل الوقاية اثناء العمل.

المطلب الاول: واقع نظام الامن الصناعي والوقاية في المؤسسة

إن وظيفة الأمن الصناعي ليست بالمفهوم الجديد وإنما هي نتاج تبلور عدة أفكار حول ضرورة توفير السلامة بالعمل عبر عدة أحقاب من الزمن وصولاً إلى فهم مغزاها العميق وتحقيق الأهداف المرجوة من تطبيقها بالمؤسسات الصناعية.

اولا: التطور التاريخي لمفهوم الأمن الصناعي

إن الحديث عن تطور مفهوم الأمن الصناعي تاريخياً يأخذنا إلى ضرورة ذكر أن هذا المفهوم لم يفرض نفسه إلا بعد مرحلة طويلة وشاقة، فمن خلال التطور الفكري للإنسان من خلال الأحداث المولوية لهذا التطور جعلت منه مصطلحاً يلزم كل مؤسسة صناعية حديثة تسعى إلى تحقيق الفعالية في الأداء.

1 - الإدارة التقليدية للسلامة الصناعية :¹

انطلاقاً من اعتبار الإنسان المسؤول الأول عن سلامته الذاتية وسلامة محيطه الذي يعيش فيه فإنه لزام علينا الإشارة إلى القرن الحادي عشر الذي تميز باستخدام وتعيين الحراس المناوبون في الليل هذا ما كان شائعاً عند الإغريق والرومان والمصريين وهذا لتفادي نشوب الحرائق وحدوث الخسائر في الممتلكات المادية والبشرية إذ أقاموا قسماً مخصصاً لذلك.

إما إذا عرجنا عن الدول الغربية فعلى سبيل المثال فرنسا فقد قامت بوضع أول التعليمات تخص مقاييس الوقاية من حوادث الحرائق سنة 1371.

لكن باعتبار أن الصناعة مرت بحقبات زمنية مختلفة جعلت منها تتطور من العمل التقليدي (اليدوي) إلى العمل الحديث (الآلي). بدأ يبرز عنصر الوقاية من خلال انتقال مسؤولية العمل وأعباء الحوادث المهنية من الحرفية إلى الاستخدام .

¹ فريد راغب النجار ، إدارة الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا (مدخل التكاملية تجريبي) ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1997 ، ص 513

فقد أسست فرنسا أول مصلحة للوقاية سنة 1867 لماسية الآلات من حوادث العمل.

أما القوانين التي سنت في حق العامل من أجل التعويض عن الإصابات التي تحدث لهم جراء تعرضهم للحوادث المهنية فقد أصدرت فرنسا سنة 1898 قانون خاص بتعويضات حوادث العمل. أما البلدان التي أقتحمها النظام الاشتراكي فإن مفهوم حماية العمال قد فرض نفسه من الزاوية المبدئية إذ تحول النظام التقليدي الفلاحي إلى النظام الصناعي تسييره اليد العاملة تحت إجراءات صارمة للوقاية من الحوادث العمل .

أما سنة 1908 قامت حكومة نيويورك بإصدار أول قانون خاص بتعويضات العمال في و.م.أ عن الإصابات التي تحدث لهم من جراء تعرضهم للحوادث .

أما افتراضات الإدارة التقليدية للسلامة الصناعية في وحدات الإنتاج تقع الحوادث نظرا: للأسباب التالية:¹

(أ) - سوء استخدام العمالة للآلة؛

(ب) - الفشل في إنجاز بعض الأعمال العضلية واليدوية؛

(ج) - عدم تطبيق الخطوات العملية في تشغيل الآلات؛

(د) - عدم فهم أو معرفة المواصفات والشروط الفنية قبل التشغيل؛

(و) - أخطاء استخدام المواد وعدم القدرة على استعمالها بالشكل الآمن والصحيح؛

(هـ) - كما تفترض أن وقوع الحوادث يرجع لتصرفات سلوكية وفردية دون سواها.

وهذا ما جعل بعض المصانع في هذه الفترة مخالفة الإجراءات بأساليب الوقاية والسلامة المهنية مما زاد من نسبة الارتقاع للإصابات والحوادث المهنية.

2- تطور مطالبات العمالية :²

يفعل تأثير النمط التaylorي على مؤسسات استخدمت وسائل كمية لتحفيز اليد العاملة كالمكافآت والعلاوات والمنح المالية المختلفة تحت شعار (ندفع للتحفيز) وهذا ما تميزت به الحقبة السبعينية من الزمن .

¹ - نفس المرجع ص 57

² - محمد مرعي مرعي، أسس إدارة الموارد البشرية بين النظرية والتطبيق دار الرضا للنشر، سوريا 1999 ص 25

لكن بعد هذه الفترة ظهرت عدة مشاكل أدت إلى الخروج من النمط التaylorي والاتجاه نحو التركيز أكثر على الجوانب المعنوية للعامل، و نحو الاهتمام بظروف العمل والعلاقات الإنسانية , فلقد تطورت مفاهيم أمن العمل في المؤسسات على التوازي مع تطور نظريات تنظيم العمل فيها، ويمكن أن تميز بين ثلاث مراحل كبرى في مسار تطور أمن وظروف العمل:

(أ) - حركة الصحة والسلامة :

شهدت هذه الحركة بالاهتمام المتزايد للمؤسسات في تخفيض حوادث العمل وتحسين السلامة في مواقع العمل وقد امتد هذا الاهتمام الأمني والمحافظة على سلامة العمال إلى بداية الثمانينات إذا كانت ظروف العمل في تلك المرحلة تعالج وفقا لتدابير أمنية فقد ركزت هذه الحركة على تساوي وتوازي الأمن مع السلامة الجسدية للأفراد في العمل.

(ب) - حركة تحسين ظروف العمل :

كان الموضوع المطروح في تلك المرحلة ليس الصحة والسلامة فقط بل تنظيم العمل نفسه والنضال ضد العمل المتسلسل الذي تميز به النمط التaylorي، وركزت المحاولات على تحسين ظروف العمل وتبني نظام أمني بالاعتماد على التخطيط والمراقبة كأبعاد لمحيط العمل الآمن وهذا كله نظرا للظروف والنزاعات الاجتماعية حول ظروف العمل في تلك المرحلة.

(ج) - الاهتمام بظروف الحياة في العمل :

انتقالا من المرحلة السبعينية إلى مرحلة الثمانينات من القرن العشرين توسع مفهوم أمن العمل و تحسين ظروفه توسعا مهما وهذا تنظيما للعمل داخل وخارج المؤسسات وكان الموضوع ليس صحة والسلامة فقط بل الاهتمام بالجانب النفسي والروح المعنوية للعامل أيضا، وقد اعتمدت في هذه المرحلة المجالات العلمية التي تهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية للعامل كعلم النفس وعلم الاجتماع .
في هذه المرحلة ركزوا على تساوي وتوازي الأمن مع السلامة الجسدية والنفسية وكذا الروح المعنوية للعامل.

3- سياسة (H.S.E) كروية جديدة للسلامة الصناعية :

في السنوات الأخيرة أصبحت الإدارة في المنظمات الحديثة تبذل جهود استثنائية للحفاظ على الأفراد العاملين بها من هنا تم إتباع سياسة (H.S.E) كمفهوم حديث للوقاية من الحوادث المهنية ويرتكز هذا المفهوم على الأبعاد التالية:¹

(أ) - health أي الصحة :

بتوفير جو آمن وصحي للعمال من خلال المتابعة والدعم وتوفير وسائل الحماية الفردية وكذا الجماعية

(ب) - security أي الحماية والأمن :

من خلال تطبيق أنظمة حديثة في الصيانة لتحليل وقياس العطب والمراقبة المستمرة لوسائل التدخل والوقاية

(ج) - environnement أي البيئة أو المحيط :

التقليل أو وضع حد للتأثيرات السلبية التي يمكن أن تحدثها مختلف النشاطات الصناعية على محيطنا البيئي

وكذلك الاستغلال الموارد الطبيعية استغلال عقلاني مع مراعاة حق الأجيال القادمة .

ثانيا: تعريف الأمن الصناعي

كثرت وتعددت تعاريف الأمن الصناعي، لذلك فإننا سنشير إلى بعض التعاريف التي وجدت قبولا مناسبة في هذا الميدان.

لغة: من الامن والامان وهو ضد الخوف، يقال امن فلان يامن وامانا.

اصطلاحا: اخذت من الكلمة اللاتينية Sesuvas – securitas ومعناه احساس الفرد بوجود الامان وابتعاد المخاطر عليه.

¹ - N Boutameur . la conception (H S E) les 1ér journées d'étude sur la santé au travail et le role de la medcine du travail .hassi Messaoud .ouagla 15 et 16 fevr 2004

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي) -

يعرف الدكتور بشار يزيد الوليد الامن الصناعي على انه " توفير بيئة آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي الى اسباب الخطر التي يتعرض لها الافراد العاملين في المؤسسات".

يرى الدكتوران عمر وصفي عقيلي الامن الصناعي على انه " حماية الموارد البشرية من الاذى والضرر الذي يسبب لهم حوادث مختلفة ومحتملة في مكان العمل، وهذا الاذى تظهر نتيجته فوراً، كالكسور بكافة انواعها والجروح والحروق، والاختناق...الخ".

يمكن تعريف الأمن الصناعي عالمياً بأنه الصحة والسلامة المهنية حيث يعني توفير ظروف العمل الآمنة والصحية المناسبة في أماكن العمل. وذلك عن طريق الدراسة المسبقة لكافة المخاطر المتوقعة التي قد تنشأ في المراحل المختلفة التي تمر بها العملية الإنتاجية مع وضع التدابير السلامة الوقائية التي تستهدف بالدرجة الأولى منع وقوع هذه المخاطر والعمل على تطويقها والحد من انعكاسات حدوثها¹

وهناك تعريف آخر للأمن على انه مجموعة الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظام والسلامة داخل المنشآت الاقتصادية والحيوية ومرافقها بالوسائل المتاحة².

ويمكن تعريف الأمن على انه الفرع الذي يرسى إلى تهيئة جميع الظروف المادية والنفسية والاجتماعية التي تكفل اكبر إنتاج مع الاهتمام برضا العامل عن عمله، فهو يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل وحل المشكلات الصناعية حلاً علمياً³.

ويمكننا أن نخرج من كل هذه التعريفات بان الأمن الصناعي :

هو مجموعة من الإجراءات والنظم الخاصة بحماية الأرواح والمنشآت وملاءمتها مع استمرار اكبر قدر من الإنتاجية في كل الظروف .

ثالثاً: أهمية وأهداف برامج الوقاية في المؤسسة

تعتبر الوقاية صمام الأمان الذي يوفر للمجتمع جهوداً وأموالاً ووقتاً وهي كلها عوامل ضرورية في مجال التنمية الاقتصادية كما أن الوقاية تحفظ القدرات البشرية وتصونها وتمنحها القوة للاستمرار في عملية النمو والتطور والرخاء من هنا يمكننا إبراز أهمية الأمن الصناعي كما يلي :

¹ - حمدان بنو علي، السلامة والأمن الصناعي ، محاضرة لطلبة معهد الدراسات العليا بأكاديمية تاييف للعلوم الأمنية ،الرياض ،سنة 1995،صفحة11)

² - السيد رمضان . حوادث العمل والأمن الصناعي .الإسكندرية مصر .المكتب الجامعي الحديث .سنة 1984 م صفحة 77 .

³ - نبيل عبد العزيز. التخطيط لمواجهة أخطار التهديد بالقنابل. الندوة السابعة للأمن الصناعي ،الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي العربية السعودية 1428 هـ . ص5

1) أهمية الأمن الصناعي :

- الأمن الصناعي هو أحد حلقات الأمن المتخصص الذي أوجدته ظروف التطور السريع في مجال الصناعة بكافة أشكالها¹؛
 - تكمن أهمية في حماية المنشآت ومسيريها من كافة أنواع المخاطر المحتواة في المهنة؛
 - يكفل ضمان سلامة العاملين وتأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والصحي ووقايتهم من المخاطر المهنية²؛
 - يعتبر أحد شروط زيادة الإنتاج وضمن إستمرارية المؤسسة³؛
 - يعمل على تعديل سلوكيات العامل الحديث وإسهامه في المشروع سلامتك تعني سلامة الآخرين؛
 - يعمل على إتباع توضيح ثقافة الأمن والأمان بين العمال؛
 - تحسيس العمال حول الإخطار التي تحيط بهم وكيفية التعامل معها.
- تهدف التدابير والإجراءات التي يفرضها الأمن الصناعي والصحة المهنية للتعاليم التي يوصى بها واتخاذ الإرشادات وسيلة لتحقيق أهداف الأمن الصناعي, وعليه فإن القائمون على سلامة العاملين والمكلفون بمصلحة الأمن الصناعي يسعون إلى تحقيق أهدافهم بما يلي⁴ :

أهداف الأمن الصناعي :⁵

- التعريف بطرق الوقاية من الحوادث والإصابات وذلك عن طريق دراسة أسبابها مع اتخاذ الوسائل والإجراءات اللازمة لهذه الوقاية .
- ضمان تأمين الآلات والمعدات لتزويدها بوسائل الوقاية الخاصة بها؛
- الحصر الجيد للعمليات الإنتاجية الضارة والخطرة واتخاذ الإجراءات المناسبة للوقاية؛
- تحديد الوسائل والأساليب المتطورة للحماية من أخطار الأشعة والغازات والأبخرة السامة؛

¹ - محمد حمز الخطر والتأمين وإصابات العمل در النهضة للطباعة القاهرة 1976 ص 33

² - صالح عودة إسماعيل إدارة الأفراد الجامعة المفتوحة طرابلس 1994 ص 523

³ - فريد راغب النجار إدارة الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا مرجع سبق ذكره ص 510

⁴ - نزيه أبو صالح .د.عبد الفاتح أبو بكر التنظيم والأمن الصناعي الكهربائي جامعة دمشق للنشر سنة 1982 ص 203

⁵ - نفس المرجع السابق ذكره ص 204

- تحسين ظروف العمل الفيزيائية والفسولوجية والنفسية؛
- الإشراف على الصحة العمال وحمايتهم من الحوادث والإصابات المرضية أو المميطة أو التي تحدث عاهات وإعاقة الدائمة؛
- تنظيم العمل ومكانه بالعلاقة مع حركة المواد وكذا موقع أدوات وتسلسل مراحل إنتاج السلع والحوادث؛
- تحديد مدى ملائمة منصب العمل كإجراء وقائي الغرض منه وقاية العامل أولا و من ثم معرفة مدى تطابق متطلبات العمل مع اللياقة البدنية والفسولوجية والنفسية للعامل وبذلك يقطع الطريق على تعرض العاملين للحوادث والإصابات خاصة المهنية منها .

المطلب الثاني: المسئولين عن السلامة الصناعية وعلاقتها بالمصالح الاخرى

رأينا أن العوامل الشخصية تقوم بدور هام في وقوع الحوادث لذا يتعين مراعاة الدقة في عملية الاختيار المهني لاستبعاد المستهدفين أو وضعهم في أعمال لا يكون فيها خطرا على أنفسهم أو غيرهم، إلا انه مهما راعينا الدقة في الاختيار لن ينقطع سير الحوادث لأنها لا ترجع جميعها للاستهداف بل يرجع منها الظروف الخارجية للعمل ومن ثم كانت الخطوة الأولى في تصميم برنامج صناعي وهو تكوين أقسام للوقاية من إصابات العمل، أو لجان الأمن الصناعي.

اولا: علاقة مصلحة الأمن الصناعي بالمصالح الأخرى:

أن مصلحة الأمن الصناعي في المؤسسة لها عدة علاقات سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي الذي يربطها بالمؤسسات الأخرى وهذا ما سنتطرق إليه في العرض التالي:

1- العلاقات الداخلية:

لمصلحة الأمن الصناعي علاقات عديدة مع المصالح الموجودة في المؤسسة أي أن هناك علاقة عكسية (تأثر وتأثير) ومن المصالح الداخلية بالمؤسسة ما يلي:

أ- الموارد البشرية:

العلاقة تتمثل في متابعة حركة العمال الجدد المنتقلين أو المتقاعدين لإعداد الوسائل الوقائية اللازمة، والقيام بعملية التجسس عند الاستقبال والتصريح المتعلقة بالحالة الصحية والمدنية للمصابين.

(ب) - قسم الرقابة على الإنتاج:

هذا من خلال التنفيذ عن طريق المشرفين على كل ما يعيق تقدم الإنتاج ومعنى هذا انه لا يوجد تعارض بين جدولة الإنتاج والرقابة عليه و الأنشطة الخاصة بالوقاية من المخاطر¹.

2- العلاقات الخارجية :

كما أن مصلحة الأمن والوقاية الصناعية لها علاقات خارجية وتكون بإشراف المكلف بالوقاية وهي:²

(أ) - مديرية الحماية المدنية:

- إعداد المخططات الخاصة بالتدخل أثناء الانفجار أو الحريق؛
- الزيادة الميدانية لأعوان الحماية لمصلحة الوقاية والقيام بمناورات ميدانية في المؤسسة؛
- التدريبات المكثفة حول عمليات التدخل المختلفة وذلك باشتراك أعوان الحماية المدنية.

(ب) - مديرية حماية البيئة :

- القيام بالمراقبة والتحريات حول المواد السامة والملوثة للبيئة .

(ج) - مكتب الصحة بالبلدية:

- تقديم التقارير حول استعمال المواد الخطيرة والسائلة والملوثة للبيئة؛
- احترام معايير التطبيق الآمن للمواد الكيميائية والمشعة.

(د) - مديرية الصحة والسكان:

- إحياء يوم الصحة العالمي يوم 03/04.

(هـ) - قسم الصيانة:²

أكثر الأقسام بالمؤسسة علاقة بالأمن الصناعي بحيث أن من مهامه:

- منع توقف الآلات والأجهزة إلى أدنى حد ممكن؛
- الاهتمام بالصيانة الوقائية؛
- منع التوقف الفجائي بقدرة الإمكان؛

1 _ عبد الغفار حنفي - السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسطندرية، 2002 ص 622

2 محمد مرعي، مرعي، أسس إدارة الموارد البشرية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 282.

- تهيئة البيئة للعمل وبصفة خاصة للأجهزة والمعدات.

(و) - قسم مصلحة النقل : من خلال¹

- متابعة تنفيذ التعليمات الخاصة بالأمن كالمراقبة التقنية لوسائل النقل؛
- الأسلوب المأمون العملية مناولة المواد؛
- العلم الصحيح بالتعامل مع الحرائق أثناء نقل المواد القابلة للإشغال.

(ي) - قسم إدارة الشراء:

تخص المسائل المتعلقة بشراء الأجهزة والآلات ذات التصميم المأمون ولذلك يجب على وكيل الشراء التمسك بعدم التعاقد على الأجهزة الغير مأمونة² حيث يتم إدراج بنود خاصة بالأمن داخل دفتر الشروط لكل طلب شراء.

(هـ) - قسم إدارة العلاقات الإنسانية :

تكمن أهمية العلاقة فيما يلي:

- تعليم وتدريب العامل على الأسلوب المأمون لأداء العمل؛
- مساعدة مهندسين الأمن في تنفيذ لوائح وتعليمات الأمن ومعاينة المخالفون للتعليمات أكثر من مرة أو إعادة تدريبه؛
- مراعاة متطلبات الأمن الصناعي أثناء اختيار العمال وذلك باختيار أفضل المتقدمين لشغل الوظيفة حيث يختار العامل الذي تتوافر فيه القدرات الذهنية والبدنية التي تتناسب مع احتياجات العمل ومتطلباته.

ثانيا :الجهات المسؤولة بالأمن الصناعي:

هناك جهات مختصة في المؤسسة أو خارجها تعمل كلها على المساهمة بشكل فعال في إرساء قواعد نظام السلامة الصناعية وفي رفع مستوى الأمن من خلال برامج التوعية لدى العمال ونشر الثقافة الوقائية وتحسيس العمال بمواقع الخطر .

¹ - نفس المرجع ص628 .

وهنا تجدر الإشارة إلى أن كل هذه الأطراف تنسب في نسق لجان مختصة في هذا المجال، كما لا ننسى الدور الفعال الذي يجب أن تقوم به الدولة كأول مستوى مسؤول عن تحقيق برامج الأمن والسلامة الصناعيين.

1- الدولة:

تدرج اهتمام الدولة لظروف العمل خلال الحقب المنصرمة بعد الثورة الصناعية، فلقد تدخلت الحكومة قانونيا في البداية في موضوع حوادث وإصابات العمل شرعت القوانين والأنظمة، ثم اهتمت بساعات العمل والعطل الرسمية المدفوعة الأجر ثم بلجان الصحة والسلامة المهنية.

وفي مرحلة تالية توسع اهتمام الدولة ليشمل ظروف العمل المادية (إضاءة- ضوضاء - تهوية) وتنظيم مهام الأعمال والمشاركة في الإدارة لتحقيق برامج امن ملائمة دون أن ننسى الاهتمام بالجانب الاجتماعي والنفساني للعامل في محيط عمله.

كما تكمن مساهمة الدولة في تعزيز برامج السلامة عن طريق سن القوانين واللوائح التي تخدم الأمن الصناعي ومثال ذلك القواعد الجزائية العامة في مجال الوقاية الصحية والأمن في وسط العمل.

2- الإدارة العامة للمؤسسة:

إن حماية العمال من اضطرابات وإصابات العمل تعتبر من المهام الرئيسية الملقاة على عاتق الإدارة وفي هذا المجال يجب:

- إبلاغ السلطة المحلية التي تتبعها أو الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة على أنها توظف أفراد جدد مع ذكر مهامهم ومؤهلاتهم؛

- وضع سياسة أساسية تؤكد مسؤولية المؤسسة المطلقة في تأمين ظروف عمل صحية آمنة شارحة كيفية تنفيذ هذه السياسة عمليا ويجب إبلاغ محتويات هذه السياسة بطريقة فعالة إلى جميع المعنيين؛

- الإبقاء على عدد مناسب من الأفراد المدربين للإسعافات الأولية إذا كان عدد العاملين يفوق 50 عاملا، أما إذا قل العدد عن ذلك فيعين شخص لهذا الغرض.

كما أن للإدارة دخل مباشرا في تحقيق ما يلي:

السيطرة على ظروف العمل الضارة بصحة العمال ووضع السبل للوقاية منها وإحاطة العمال بظروف عمل تتوافق وحالات العمال العضوية والنفسية.

3- مهندس الأمن:

يهتم مهندس الأمن بدراسة سلوك العمال داخل المصنع وخارجه من خلال معرفته الشخصية للعامل، وظروفه في ضوء مدى تكيف العامل مع البيئة الصناعية، ومدى فهم العمال لطبيعة الآلات ومرونتها، وقابليتها للإنتاجية وضرورتها بالنسبة لزيادة الإنتاج طبقاً لحالتها الفنية لذا يظهر دوره في محاولة الإحاطة بكل النقاط أساسية كانت أم فرعية المتعلقة بأمن العامل.

ويمكن تلخيص دور المهندس في هذا المجال كآتي:

- يعد سياسة أمنية ووقائية ويقدمها للمدير؛
- ينسق أعمال المكلفين بتنفيذ الوقاية الموجودة تحت تصرفه؛
- يعد التعليمات الخاصة بالوقاية والأمن؛
- يساهم في عمليات المراقبة التقنية للأجهزة؛
- يساهم في اختيار الأجهزة والوسائل الوقائية؛
- يقوم بمهمة الاتصال بالهيئات الرسمية؛
- يقوم بتنشيط الملتقيات والأيام الدراسية المتعلقة بالأمن والوقاية؛
- يقوم بإعداد دراسات خاصة بالوقاية والأمن؛
- يقوم بالتحريات المتعلقة بالحوادث المهنية الخطيرة، ويحلل الإحصائيات المتعلقة بالحوادث المهنية؛
- يقوم بمتابعة ميدانية لتنفيذ عمليات لجان حفظ الصحة والأمن؛
- إعداد المخططات الخاصة بالتدخل أثناء الحرائق والانفجارات.

كما يندرج ضمن اهتمامات المهندس أيضا اعتبار تحسين ظروف العمل، كتحسين (الإضاءة والتهوية والألوان الفاتحة) والتي تتدخل في حلول التعب إلى نفس العامل إذا ما أهملت .

- مفتش العمل:

يشكل تحسين ظروف العمل، فيما يتعلق بالوقاية الصحية، اهتمام السلطات الوطنية والدولية، وفي هذا الصدد حددت عدة اتفاقيات وتوصيات لمنظمة العمل الدولية.

دور مفتشي العمل في هذا المجال، خصوصا مراقبة تطبيق الأحكام التشريعية التنظيمية المتعلقة بشروط الوقاية وطب العمل.

ثالثا: تقارير وسجلات الحوادث

تعتبر تقارير و سجلات حوادث العمل من أهم المصادر الأساسية للبيانات لكل من الإدارة وأخصائي الأمن، حيث تشمل كافة البيانات التي تهتم بها الإدارة وكذلك أي اقتراحات وتوصيات يبديها مشرفو الأقسام وهذا ما سنوضحه في هذا

يجب أن يشمل التقرير النموذجي للحادث البيانات و المعلومات التالية :

الزمن: التاريخ،اليوم , الساعة.

المكان: المنشأة و الورشة.

العمل: الأعمال أو الحركات التي أدت الى وقوع الحادث.

الأسباب: تكون مختلفة ومتعددة.

النتائج: طبيعة الإصابات ,مركز الإصابة, زمن التعطيل على الإنتاج.

تتوقف إجراءات الإبلاغ *الرجوع للملحق' عن الحادث بحسب حجم المنظمة ,فالمنظمات الكبيرة التي بها قسم طبي و غرفة إسعافات أولية بها ممرض يعمل على إعداد التقرير ويرسل الى مهندس الوقاية.

أما المنظمات الصغيرة فيتم الإبلاغ عن الحوادث عن طريق المراقب العام أو المشرف المباشر ويقوم هو بدوره بتفريغ هذه البيانات من واقع التقارير التي تصله من المشرف و القسم الطبي في السجلات.

أما عن سجلات الوقاية:

لا يمكن ان ينجح نظام السلامة دون الاحتفاظ بسجلات السلامة؛ وتحديث ما يتم انجازه؛ وما هو في طور الانجاز؛ وكذا توثيق هذه السجلات لتكون جاهزة للاطلاع والمراجعة.

-ويمكننا التطرق الى انواع السجلات وهي:

1-سجلات ملاحظات مفتشية العمل وانذاراتها؛

2-سجلات حفظ الصحة،المن وطب العمل؛

3-سجل الفحوصات التقنية للمنشآت والتجهيزات الصناعية؛

4-سجل الحوادث المهنية؛

5-سجلات الصيانة.

المطلب الثالث: إجراءات الأمن الصناعي وبرامج الوقاية

إن إدارات المنظمات تبذل جهودا كبيرة لتفادي الإصابات والحوادث المهنية، والتي بدورها تنعكس على الأفراد العاملين وأماكن عملهم والآلات والمعدات، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الاستبدال والصيانة للآلات، من هنا سخرت الإدارات المنظمات كل الوسائل والأساليب، والبرامج للتقليل من معدلات تكرار الحوادث في أقل مستوى ممكن.

ومن بين الأساليب والبرامج والوسائل التي تسخرها المنظمة هو التأكد من توفر أدوات ووسائل الحماية الشخصية وكذا الملصقات والنشرات التوضيحية، بالإضافة للبرامج الوقائية المتخذة ضد الإصابات والأمراض المهنية وكذا انتهاء التدريب والمراقبة والإشراف عن قرب عن الأعمال الخطيرة، وتهيئة الظروف الملائمة للعمال التي لا تنطوي على أي مخاطر تهددهم.

اولا : وسائل الوقاية المهنية

هي البرامج التي تختص بتدريب العمال على استعمال أجهزة الوقاية الخاصة بالآلات والمعدات المستعملة وفي هذا الصدد يشترط مايلي :

1- معدات الوقاية الجماعية:

- إلا يتسبب هذا الجهاز في مضايقة العامل المشتغل على الآلة؛
- من الأفضل أن يكون جزءا متصلا بالآلة ويعمل بطريقة آلية وبأقل مجهود¹؛
- أن يتوفر جهاز الوقاية و الحماية الإيجابية وفي حالة توقفه تتوقف الآلة عن العمل أليا؛

¹ -عبد الغفار حنفي. السلوك التنظيمي وادارة الموارد البشرية. مرجع سبق ذكره. ص666

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي)-

- مبين أو كاشف الغازات السامة: يستخدم للحماية من أخطار الغازات السامة القابلة للاشتعال لكشفها قبل العمل والتحول الى الصهاريج والمواد البترولية.

- وسائل الوقاية الفردية:

في هذه النقطة يتم تدريب العاملين في المصنع على إستخدام ملابس العمل للوقاية الدائمة و الملابس الواقية المؤقتة لبعض الأعمال الخطرة من بين هذه الوسائل نجد:

خوذات السلامة: وسيلة لوقاية الرأس ومنها الخوذة(القبعة)الواقية للرأس،أو الغطاء الحاجب للرأس و العينين،والقبعة الواقية التي تحمي كل الرأس.

وقاية العيون: وذلك بتزويد العامل بنظارات السلامة للوقاية من مخاطر الأشعة الضارة.الغازات الخارقة.الجزيئات المنتشرة في الهواء وقاية السمع:وذلك بإرتداء أجهزة حماية السمع عندما تزيد شدة الصوت عند الحد المسموح.

وقاية المسالك التنفسية: بتوفير أجهزة التنفس في الأماكن التي يتلوث هوائها بالغازات السامة والتي تقل فيها نسبة الأوكسجين عن الحد المطلوب.

وقاية الأيدي: وذلك بإرتداء قفازات العمل .وقفازات المطاط المبطنة لمواد عازلة غير موصلة للحرارة.

وقاية الأقدام: وذلك لمنع الإصابات الناجمة عن سقوط الأجسام و المسامير و القطع الزجاجية ووجب أن تتضمن هذه الوسائل الشروط التالية:

- سهولة الحركة أثناء العمل؛

- أن تمنع الإشتباك مع الأعضاء أو القطع المتحركة؛

- ألا تشكل عائقا إضافيا بالنسبة للعامل.

ومن هنا يجب توعية العمال بالطريقة الصحيحة لإستخدام تلك التجهيزات لأنها من الأولويات التي يجب مراعاتها لحمايتهم و سلامتهم المهنية .

- كما تستطيع أن نقضي أو نقلل من الضجيج على الماكنة أو الألة ذاتها بإحداث عازل.

ثانيا: برامج الوقاية ضد الإصابات و الأمراض المهنية

إن تقنيات و برامج السلامة المهنية من الحوادث و الإصابات ,تتخف من منظمة الى أخرى وفعاليتها تتغير حسب نوع الصناعة ,وحجم المنظمة .

ففي المؤسسات الكبيرة العاملة في فرع الصناعات الكيماوية هناك إمكانيات معتبرة تجند لخدمة برامج السلامة ,وبالتالي تخفض الحوادث هذا من جهة ,ومن جهة أخرى فإن هناك رأي معاكس يقول بأن المنظمات سابقة الذكر لا تهتم ببرامج الأمن بصورة كبيرة وإن اهتمت فهي تغض النظر عن تجديدها.كون هذه البرامج مكلفة وهذا ما سنوضحه في الطرح التالي :

1- البرامج الصحية:

لقد تعددت البرامج الصحية لمنع الأمراض التي تنتاب العاملين وذلك للحفاظ على مستوى صحي لائق,لا لكون ذلك ضرورة إنتاجية فقط بل كواجب إنساني أيضا.

فبرامج الصحة العامة في الصناعة لا تقتصر على الوسائل المهنية الصحية بل السيكولوجية أيضا.

- إجراء فحوص صحية لكل قادم جديد أو معاد تعيينه أو بعد تغيب طويل نتيجة إصابة أو مرض مهني أو غير مهني للتعرف على مدى لياقته لعمله واستطاعته المزاولة؛

- إجراء فحوص طبية دورية؛

- تسهيل الفحوص الطبية ووسائلها لمن أراد من العاملين فحصه و بصورة إختيارية وفي أي وقت شاء؛

- توفير الأجهزة و المعدات و التسهيلات الطبية و العيادات وفق عدد العاملين وحسب الإمكان؛

- توفير هيئة عمل أو أطباء أخصائيين في طب العمل¹.

البرامج السيكولوجية : نعني بذلك توفير مناخ ملائم للعامل مع مراعاة الجانب السيكولوجي وذلك بقيام دورات تدريبية لكل مسئول على كافة المستويات لتمكينه حل مشاكل العاملين بسلاسة و لباقة.

¹ - إجراء تفتيش صحي دوري كالمشآت و تدوين كل الملاحظات عبر تقرير.

ثالثا: التدريب والتربية الوقائية

1- تعريف التدريب:

يعرف على أنه النشاط الخاص لإكساب وزيادة معرفة ومهارة الفرد لأداء عمل معين كما يعرف على انه نشاط فعال يسهم في زيادة مهارة الموارد البشرية في أداء أعمالهم لتنفيذ برامج العمل الحالية والمستقبلية .
مما تقدم يتضح لنا بأن التدريب هو عملية تعلم لمعارف وطرق وسلوكيات جديدة تؤدي إلى تغيرات في قابلية الأفراد لأداء أعمالهم إذ أن فهم مبادئ التعلم والأخذ بها, من الأمور الأساسية والمهمة في بناء الخبرات التدريبية الفاعلة .

2- تحديد الاحتياجات التدريبية:

- يكمن إجمال الحاجات التي من خلالها يستلزم عملية تدريبية للعمال كالاتي:

(أ) - إصابة العمل وإعادة التأهيل :

- تعتبر أهم الصعوبات الموجهة للمنظمة من حيث الاحتياج لإعادة تأهيل مهني ونفسي بالرعاية الطبية والإرشاد النفسي والتوجيه والعلاج المهنيين¹

(ب) - حالة إدخال آلات جديدة أو عمال جدد:

- عند شراء المؤسسة لآلة جديدة والتقنية والتشغيل وجب عليها إجراء تدريبات لتفادي الأخطاء والأخطار ,وعند إدخال عمال جدد تدريبهم على الأداء السليم وتحسيسهم بالآثار السلبية للحوادث وأهمية الوقت .

(ج) - حالة تغيير مواقع العمل أو نقص في التدريب:

- يتطلب تغيير العامل من موقعه وإخضاعه لحصص تدريبية تمكنه من أداء عمله الجديد بكفاءة وسلامة وأمان وأيضا عند ظهور نقص في التدريب أو التوعية الأمنية.

3)التدريب على السلامة

يتم وضع محتوى برامج التدريب على السلامة وفقا للاحتياجات الفعلية للمنظمة فينتقل العاملون تدريبا في التعرف على الحالات غير الصحية المتعلقة بعلمهم وأماكنه وكيفية تجنبها والوقاية منها. ويهدف إلى :
- تلقين العلمين المبادئ العامة لأسباب الحوادث وأخطارها والإجراءات الأولية الواجب إتباعها أثناء وقوع الحوادث¹؛

¹ - رأفت عبد الفتاح سيكولوجية التدريب والامن , دارالفكر العربي , القاهرة طبعة 2001 ص 88

- التحقق من تماشي مهارات وقدرات العمل مع متطلبات التطور التكنولوجي؛
- إحداث تغييرات مقصودة للعاملين بتزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات والسلوكيات اللازمة لإستعمال وسائل الوقاية الفردية والجماعية²؛
- تحسين وسائل وطرق الإنتاج وتحسين الجودة وتخفيض تكاليف الإنتاج من خلال تخفيض تكاليف الحوادث³.

4 - التربية الوقائية وأساليب التحسيس:

لتحقيق العملية التدريبية بالفعالية المطلوبة، يجب استخدام مجموعة من الوسائل والاساليب التعليمية التي من شأنها تحويل معلومات ومهارات العامل قبل التدريب الى دوافع واتجاهات نفسية وعادات، وحث روح الوقاية في نفسه قبل عقله وترجمتها في مجموع افعال آمنة وتصرفات سليمة داخل عمله وتفاعله مع أجهزته. من بين هذه المسائل نجد:

(ا) - المحاضرات:

لها تأثير كبير في تكوين المهارات الحركية لدى العمال وفي تغيير اتجاهاتهم النفسية وفي التدريب على العلاقات الإنسانية.

وتستعمل في هذا الأسلوب عدة وسائل مساعدة منها:2

(السيورة، اللوحات الورقية، العاكس الخلفي، الافلام، الشرائط، الكمبيوتر،...).

(ب) - الافلام التوضيحية:

تبين الطريقة الصحيحة والسليمة لاداء العمل.

(ج) - النشرات المطبوعة:

توزع على العمال مجاناً، تعرف بالاساليب المساعدة في تحسين الاداء.

(د) - الملصقات والاعلانات:

من شروطها الاعداد الجيد.

تعليقها في أماكن بارزة من خلالها يتم الإبراز الجيد لعنصر الخطر الموجود وهي نوعان:

1- سلبية: تبين الأضرار جراء عدم احترام برامج الأمن؛

2- ايجابية: تبين الفائدة جراء احترام برامج الأمن.

¹ - محمد مختار عبد اللطيف، دليل الامن الصناعي. دار الفكر العربي القاهرة 1971 ص 150

² - عبدالغفار حنفي تنظيم ادارة الاعمال المكتب العربي الحديث الاسكندرية 1996 ص 513

³ - منال طلعت محمود ، اساسيات في علم الادارة، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 2003 ص 51

هـ- اللوائح والتعليمات الوقائية :

مجموعة نظم يسير عليها العمال تضمن الوقاية التامة لعناصر الإنتاج من العطب والعمال من الحوادث والإصابات .

هذه اللوائح تسمح بإظهار مواقع الخطر في العمليات الإنتاجية.

و- برامج التدريب الوقائية وأنواعها :

ويقصد بها مختلف البرامج التدريبية المتعلقة بالعاملين في المؤسسة بمختلف مسؤولياتهم فيها يتعلق بمتطلبات معايير الصحة والبلاغة المهنية وتطبيقاتها.

أنواعها:

1- برامج إعداد مشرفي السلامة:

يتم وفقه تدريب المشرفين على سياسات السلامة وتكامل معاييرها مع عملية المنشأة اليومية والإجراءات الجزائية المسموح بها والطرق الآمنة لكل وظيفة وما يجب عمله في حالة الحوادث والإصابات.

2- دورات السلامة التخصصية:

تعقد لمجموعة عاملين في مهن معينة بقصد تعريفهم بالمخاطر المهنية واشتراطات الأجهزة ووسائل الوقاية الفردية وأمن الحرائق وهذا ما أشرنا سلفا.

5- أهداف التدريب:

- تكيف المستخدمين مع مهام محددة والتغيرات بالوظائف؛
- المحافظة على درجة معينة من القدرة الضرورية لتقدم المؤسسة؛
- إحداث أحسن سلوك في العمل ودعم المواقف الإيجابية التي تسمح بتخفيض التكاليف والخسائر وكذا تحسين نوعية المنتج وكميته؛
- المساعدة في حماية الأفراد ذوي المهام والوظائف الحساسة التي تتسم بالخطورة؛
- ترغيب الفرد في عمله ورفع كفايته الإنتاجية وكذا الروح المعنوية.

المطلب الرابع: الامن الصناعي في تشريع الجزائر

لم يكن الامن في الجزائر في بدايته يحظى بالقسط الوافر من الاهتمام خاصة قبل الاستقلال، حيث النسيج الصناعي لم يكن متطورا ولكن بعد الاستقلال تم تجديد قانون الامن الصناعي الموروث، وقد عر هذا الاخير تطورات كثيرة نتيجة اتساع القاعدة الصناعية وانشاء العديد من المصانع وتشغيل مئات الالاف من العمال، وهذا الاتساع الهائل مع تقدم التكنولوجيا جعل المشرع الجزائري يعطي اهمية اكبر بهذا المدان، نتيجة ارتفاع درجة الخطر وكثرة الاصابات المهنية، فما تزال احصائيات الضمان الاجتماعي تحصد مئات الضحايا من العمال، كما درت قيمة تكاليف التعويضات باموال طائلة تنعكس سلبا كلى كفاءة المؤسسات، وامام هذا الوضع الذي يهدد حياة العمال، يحول دون حمايتهم وامنهم من الاصابات والامراض المهنية، حاولت الجزائر تبني اجراءات جديدة تكفل على الاقل حد ادنى من شروط الامن والصحة داخل المؤسسة الصناعية، وتضمن دوام اللياقة الصحية النفسية للعمال المستخدمين بها، حيث لم تقتصر الاستعانة بالمصادر الدولية فحسب بل حاولت ان تترجمها الى قوانين وطنية تتماشى والظروف التنموية التي تعيشها البلاد على وجه الخصوص، ويحدد التشريع الجزائري الناظم لموضوع الحوادث المهنية في الجزائر بالقوانين التالية:¹

- القانون رقم 83-13 المتعلق بالتأمينات المرتبطة بالحوادث المهنية المؤرخ في 1983/07/02 والذي حدد الاصابات التي يمكن تعويضها.

- القانون رقم 78-12 المؤرخ في 1978/08/05 الذي تضمن حماية العمال من خلال المادة 13 من نفس القانون التي تنص على انه يتعين على المؤسسة المستخدمة ان تؤمن للعمال شروط الوقاية الصحية والسلامة التي يحددها التشريع المعمول به.

- يعد قانون 88-07 المؤرخ في 1988/01/06 المتعلق بالوقاية الصحية والسلامة وطب العمل اهم تشريع، حيث يبين الواجب توافرها في اماكن العمل، حيث اشار الى مواضيع اساسية في السلامة المهنية:

- القواعد العامة في مجال الوقاية وسط العمل؛

- القواعد العامة في مجال طب العمل؛

- القواعد العامة في مجال الاعلام والاتصال؛

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، 2005م

- الرقابة في مجال السلامة من طرف مفتش العمل؛

- العقوبات الواجبة جراء مخالفة القواعد التشريعية.

حقوق العمال في مجال الوقاية والامن الصناعي.

للعامل حقوق فيما يتعلق بمجال الوقاية والامن الصناعي واهم هذه الحقوق مايلي:

- الحق في ظروف عمل صحية وأمنة تضمن صحة وسلامة العمال؛

- الحق في خدمات التدريب، التعليم، النصائح والاشراف لمناسب؛

- حق الاستفادة من طب العمل، وتقاضي الاجر الخاص بفترة غياب عن العمل عند اجراء فحوصات

طبية؛

- حق المشاركة في كل ما يتعلق بمجال الوقاية والامن الصناعي، سواء الابلاغ في حالة الاخطار او

تقديم اقتراحات الوقاية منها؛

حق العمال في رفض العمل وان لا يمارس عملا يرى انه يعرض صحته وسلامته وصحة وسلامة الاخرين

للخطر؛

- حق العمال في لتقاعد الوقائي، اذا كان الاستمرار في عمله يشكل خطورة على حياته؛

- حق العمال في العودة الى العمل واعادة تاهيله بعد تعرضه لاصابات الحقت ضررا بصحته.

واجبات العمال في مجال الوقاية والامن الصناعي.

كما للعمال حقوق فيما يتعلق بالوقاية والامن الصناعي، فإن لهم واجبات اهمها:

- احترام وتطبيق التعليمات والقواعد والقوانين المنصوص عليها في المؤسسة؛

- اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية صحتهم وسلامتهم؛

- عدم تعريض صحة وسلامة العمال الآخرين للخطر واجراء فحوصات الطبية المنصوص عليها في قوانين

المؤسسة؛

- الابلاغ عن الاخطار الملاحظة مهما كان نوعها؛

- معرفة برامج وطرق تطبيقها؛

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة - (مفاهيم ادارة المخاطر والامن الصناعي) -

- التنسيق والتعاون مع مسؤولي الصحة والسلامة في المؤسسة ومع مفتش العمل.

خلاصة:

يعتبر موضوع الأمن الصناعي مجال هام في عملية التنمية الاقتصادية عن طريق الدور الذي يلعبه في الوقاية والحفاظ على العنصر البشري داخل المؤسسة، كما يمكن التأكيد على الدور الذي يلعبه التدريب على قواعد الوقاية من المخاطر للحد أو التقليل من أخطاء العاملين وسلوكيات غير المقبولة والتي تؤثر على العامل والعمل.

كذلك القضاء على الضغوطات والتخوفات التي تنتاب العمال أثناء أدائهم لأعمالهم لأنها تعتبر الخلل الأول في بيئة العمل الذي من شأنه أن يؤثر على طبيعة العمل بشكل كبير، وكذا العمل على توفير بيئة عمل آمنة وصحية وبالتالي تساهم في رفع مستوى أداء العمال والإنتاج.

كما تلجأ المؤسسات إلى كافة وسائل الأمن لتجنب وتقليل المخاطر والحوادث التي تشكل هاجسا كبيرا عليها وتؤثر على سلامة العاملين والمؤسسة على حد سواء لذا لابد من تشجيعهم ماديا ومعنويا على إتباع برامج الأمن الصناعي، وبشكل عام يمكن القول أن الأمن الصناعي يسعى للحد من المخاطر وتقليلها قدر الامكان وتوفير الحماية والسلامة للعاملين للحفاظ على استمرارية إنتاج المؤسسة وبالتالي تطورها.



الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي

للدراصة

تمهيد:

بعد استيفاء الجانب النظري والإلمام بأهم جوانب موضوع الامن الصناعي ودوره في ادارة المخاطر ومختلف المفاهيم التي جاء بها الباحثون، نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي والذي سنحاول من خلاله إسقاط الجانب النظري على مديرية الصيانة بالأغواط، وذلك بغرض معرفة مدى تأثير الامن الصناعي على ادارة المخاطر من خلال توزيع استبانة الدراسة على عينة من الأفراد العاملين في المؤسسة، وبعد تجميع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة محل الدراسة (مديرية الصيانة DML بالأغواط)

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على الشركة الأم وهي شركة سوناطراك من خلال تعريفها والتعرف على أهم أهدافها ونشاطاتها، وبعدها ننتقل لتعريف مديرية الصيانة بالأغواط والمهام الموكلة إليها وفي الأخير مصلحة الامن الصناعي بالمديرية والاقسام التابعة لها ومهامها.

المطلب الأول: عرض عام حول مؤسسة سوناطراك

اولا: نشأة المؤسسة: هي المؤسسة الوطنية للنقل والمتاجرة بالمحروقات أسست بتاريخ 31-12-1963 طبقا للمرسوم 63/491 من أجل التحكم في قطاع المحروقات ثم تم توسيع وظائفها طبقا للمرسوم 66/292 المؤرخ في 22/12/1965

وقد تم وضع القانون الأساسي للشركة بعد تأميم المحروقات في 24/02/1971 وأعيدت هيكلتها في سنة 1984 في ظل عدم مواكبتها للتقدم الاقتصادي والتكنولوجي بإنشاء 17 مؤسسة كل واحدة تتكفل بأنشطة تكميلية واندماجية وتنقسم إلى:

- 04 مؤسسات صناعية؛

- 03 مؤسسات إنجاز؛

- 10 مؤسسات خدمية.

أما المؤسسة الأم سوناطراك فتبقى محتفظة بالوظائف التالية: البحث؛ التنقيب؛ الإنتاج؛ تسويق؛ نقل المحروقات؛ معالجة الغاز الطبيعي.

ومن حيث تواجدها جغرافيا فهي موزعة كالتالي:

- 53% في الجنوب؛

- 21% في الوسط؛

- 19% في الغرب؛

- 7% في الشرق.

وفي سنة 2004/04/27 أعلنت الشركة تطبيق سياسة جديدة في مجال الأمن والوقاية وهي سياسة

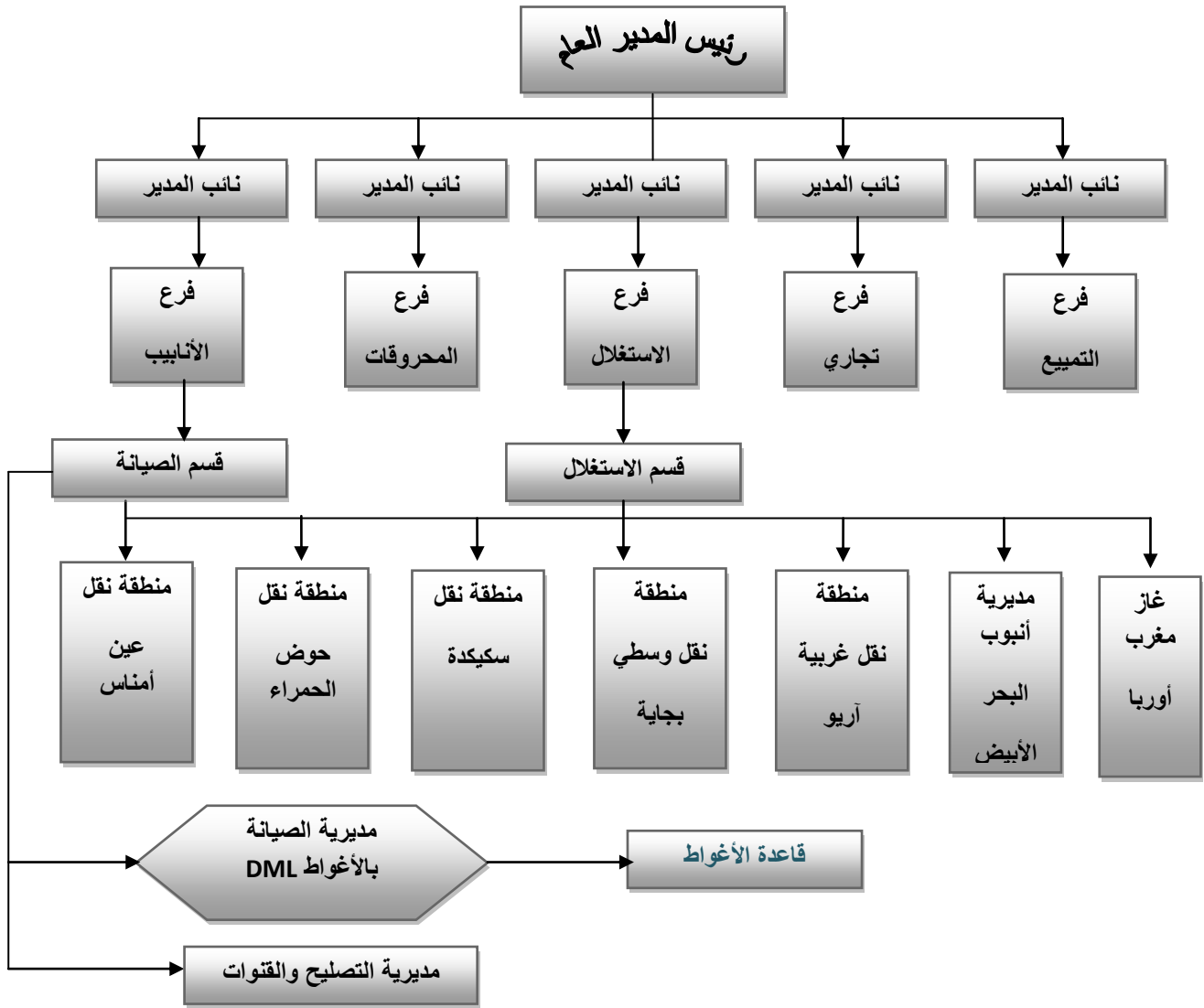
(الصحة. الأمن. البيئة)

لحماية منشأتها وعمالها تحت إشراف مديرية خاصة وذلك بعد أن بتجريب هذه السياسة على 24 وحدة نموذجية بعد حادث انفجار مركب سكيكدة لتميع الغاز .

كما تسعى سونا طراك منذ 2004/05/10 إلى التخلص من الغاز المحروق في حدود سنة 2010 من أجل تخفيض من نسبة هذه الغازات للمحافظة على البيئة و استغلالها في مجالات أخرى.

2 - الهيكل التنظيمي لشركة سونا طراك:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لشركة سونا طراك



المصدر: دائرة التوثيق، مديرية الصيانة بالأغواط

لقد تم اعتماد هذا النوع من الهياكل التنظيمية تماشياً وطبيعة الأنشطة التي تمارسها مؤسسة سونا طراك باعتبارها مؤسسة ضخمة مكلفة بمهام متعددة في مجال المحروقات كما أن تنوع مناطق استخراجها، وتحويله وتسويق يتطلب توزيع هياكلها عبر مختلف مناطق التراب الوطني

1-3 مهام المؤسسة :

- ضمان التموين بالطاقة اعتماداً على تطوير التنمية العلمية فيما يخص البحث، الاستغلال؛

- تأمين الأموال بالعملة الصعبة لصالح الاقتصاد الوطني؛

- إنشاء وتطوير الصناعات البترولية في مجالات البحث، التنقيب، الإنتاج، المعالجة للغاز الطبيعي، تكثيف الإنتاج، التميع، حفر الآبار النقل بالأنابيب، التسويق؛

- التعامل مع المؤسسات الأجنبية في مجال المحروقات وضمان شيئاً مع سيرورة إنتاجها فقدت تم توظيف أكثر من 200 إطار جديد ومهندس مع تحقيق 16000 عملية تكوين لموظفي الشركة سنة 2003 بزيادة 8% عن سنة 2000 ويتوافر كل مجهوداتها استطاعت المؤسسة خلال السداسي الأول لسنة 2003 أن تحقق رقماً أعمال قدره 12 مليون دولار وهي قفزة نوعية وكمية على المستوى الإجمالي للإنتاج المسوق.

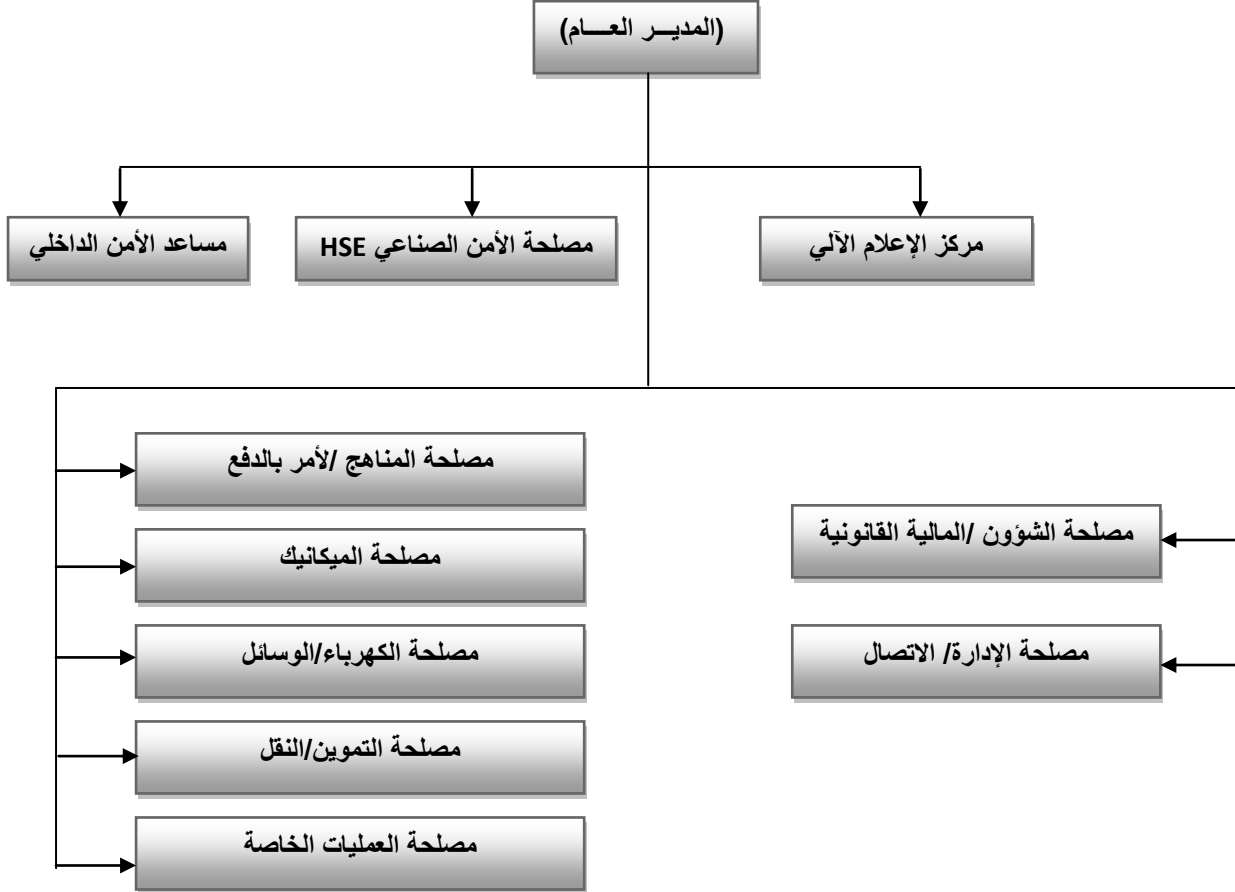
ثانياً: مديرية الصيانة بالأغواط DML

1- نشأتها: كانت مجرد قاعدة للصيانة منذ 1963، وتم تطوير سنة 1981 إلى قسم للصيانة بولاية الأغواط والذي كان تابعاً للمديرية الجهوية الغربية بوهران، وقد كان قسم الصيانة يسير من طرف العمال الجزائريين الذين اكتسبوا خبرة من الأجانب، وكان هذا القسم يقوم بتنفيذ أوامر وإجراءات وقوانين المديرية الجهوية بوهران، التي تخصص له ميزانية خاصة. ونظراً للدور الفعال لهذا القسم وشهرته التي نالها بواسطة عماله المحليين في مجال صيانة المنشآت البترولية والغازية، أسندت له مهمة مديرية الصيانة وذلك سنة 1989، وفي ظل هذا تعرضت لصعوبات كثيرة من المديرية الجهوية الغربية، فأصبحت مستقلة وتسيير من طرف عمالها بحيث قسمت إلى مصالح وأقسام.

2- التنظيم الإداري لمديرية الصيانة: تتكون المديرية من عدة دوائر مكلفة بعدة مهام، هذه الدوائر ليست مستقلة عن بعضها بل هناك تناسق بينها، ويظهرها لأخير في التبادل المستمر للمعلومات والمعطيات قصد تحقيق الأغراض والأهداف المسطرة، ويرأس هذه المديرية مدير الصيانة وهي السلطة العليا داخل

المديرية له صلاحيات عديدة تساعده على القيام بمهامه على أحسن وجه ومن أهم هذه المهام هي تمثيل المديرية لدى السلطات العليا والقيام بالمفاوضات لدى المديرية العليا بالعاصمة، وبحكم منصبه فإنه يقوم بإمضاء جميع القرارات والسلطة في المنح أو الإعفاء (العقوبات المهنية، الترقيات...) وبرمجة المخططات الطويلة والقصيرة الأجل بالإضافة لكل هذا فإنه يقوم بالموافقة أو عدم الموافقة على البرامج التدريبية.

الشكل (04): الهيكل التنظيمي لـ DML



المصدر: دائرة التوثيق، مديرية الصيانة بالأغواط.

3- سياسة ومهام مديرية الصيانة بالأغواط:

تختص المديرية بصيانة آلات وتجهيزات نقل الموارد الببترو كيميائية (بتترول غاز) ومن قواعد الإنتاج حاسي مسعود، و حاسي الرمل إلى المواد المختصة، وتعتبر مديرية الصيانة عنصرا أساسيا وهاما في هذا القطاع، وإلى جانب قيامها بالمهام الآتية:

التكفل بصيانة الأجهزة والعتاد بصفة دورية الفرع لنقل الشركة على المستويات (3،4،5)

3:مراجعة جزئية، ونعني الأجزاء التي أصابها العطب فقط

4:مراجعات عامة، وتعني المراجعة الداخلية لكافة الأجزاء الداخلية للآلة أو الماكينة

5:تجديد الأجهزة

- وضع السياسة العامة للصيانة الضرورية للتجهيزات الرئيسية؛
- تطوير وبث مقاييس ومعايير الصيانة على جميع الهياكل؛
- ترتيب قطع الغيار تحت نظام عددي بالاستعانة بنظام بالأعلام الآلي؛
- إعداد ومتابعة عملية الحفاظ على الآلات المتوقفة عن العمل ؛
- صيانة المحركات الصناعية المستعملة بواسطة الغاز.؛
- صيانة المضخات وأجهزة الضغط وكذا المحركات.؛
- إعادة الاعتبار وتصليح الأجزاء الأساسية.؛
- التدخلات الميدانية على مستوى أنابيب نقل الغاز والبتترول ومراقبة فعاليتها و صيانتها المستمرة؛
- إنشاء أنظمة وإجراءات لصيانة العتاد؛
- تطوير أنماط الصيانة لجميع الهياكل؛
- تنفيذ المواجهات العامة للماكينات الدوارة والعمليات على القنوات والمنشآت المكثفة؛
- مراقبة نوعية الأعمال المنفذة من طرف المديرية؛
- تسيير وتنمية الطاقة المركزية لقطع الغيار المشتركة بين مجموع الهياكل؛

4- توزيع اليد العاملة:

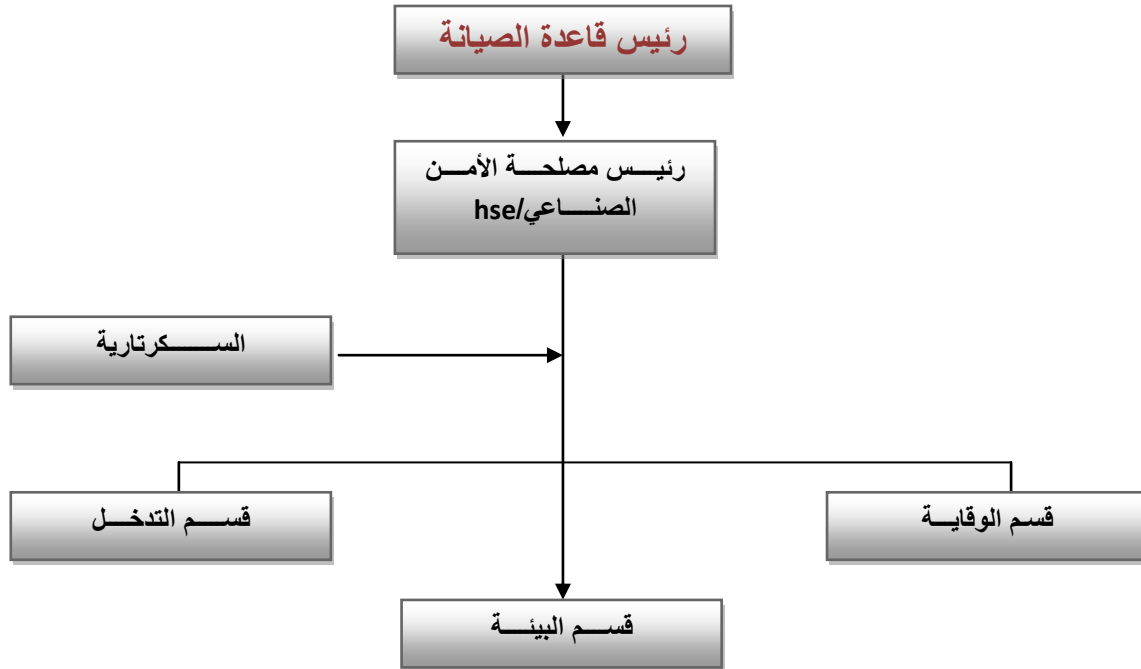
يبلغ عدد عمال مديريةية الصيانة 321 عاملا دائما و41 عاملا مؤقتا فالدائمين مقسمين حسب تخصصاتهم:(إطارات، تقنيين، مهندسين، مشرفين موظفين تنفيذيين) أما العمال المؤقتين فيتم توظيفهم من طرف مصلحة الوسائل العامة، وهذا طلبا من المسؤول المعني حسب الاحتياجات، وتستفيد المؤسسة من إنجاز أعمالهم بفترة معينة، وخاصة أعمال البناء والترميم وكذلك السائقين، فهم مطالبون بنقل العمال إلى المحطات والمديرية الجهوية، وهذا لأغراض مختلفة كالتدخلات في المخططات، والأنابيب إذا كان ضروريا أو للمراقبة حسب البرمجة.

ثالثا: مصلحة الأمن الصناعي / HSE بمديرية الصيانة:

تحتوي مديرية الصيانة بالاغواط على مصلحة للأمن الصناعي / hse، هذه الأخيرة لها من الأهمية ما يجعلها إداريا تحت سلطة مدير المديرية مباشرة، وبدون وساطة، وذلك لاعتبارها من الأدوات المساعدة والفعالة للإدارة العامة، وبصفة خاصة في مجال الوقاية من الحوادث المهنية وباعتبارها كذلك من أدوات التنسيق وتبادل الآراء.

1- الهيكل التنظيمي للمصلحة :

الشكل (05): الهيكل التنظيمي لمصلحة الأمن الصناعي/HSE.



المصدر: مصلحة الأمن الصناعي/HSE، مديرية الصيانة DML .

وحسب الهيكل التنظيمي أعلاه نلاحظ أن خلية الأمن الصناعي تتبع أعلى مستوى إداري بالمديرية، حيث أن رئيس المصلحة يعتبر عضوا في مجلس إدارتها وعموما تختص هذه المصلحة ب:

- وضع الخطة أو السياسة الواجب إتباعها للتحكم في الأخطار ومراقبتها والوقاية منها؛
- تقرير شراء أجهزة وأدوات الوقائية؛
- الإشراف على البرامج الخاصة بتوعية العاملين، والتدريب على أعمال الوقاية؛

- إقرار التغييرات الجوهرية في الهيكل التنظيمي لقسم وإدارة الأمن الصناعي ونشاطه والنواحي المتصلة بالسياسات؛

- إعداد سياسات التعليم وإجراءات التأديب والعقاب؛

- المساهمة في تخطيط وترتيب المشروع من حيث تحقيق درجة ملائمة من الأمان؛

كما تجدر الإشارة أن لمصلحة الأمن الصناعي بالمديرية علاقات داخلية مع كل الإدارات الموجودة بالمؤسسة وتبرز هذه العلاقات خاصة في إمكانية التدخل المباشر لمصلحة الأمن في مجال وقاية هذه الإدارات والأقسام ، خاصة وأن محيط المؤسسة صناعي بالدرجة الأولى مما قد ينتج وقوع مجموعة من الأخطار خاصة منها أخطار الحريق.

بالإضافة أن للمصلحة علاقات خارجية مع مجموعة من الجهات نذكر منها

- orsec : في إطار مخطط للتدخل في حالة الأخطار المهنية؛

- pam : وهي عبارة على اتفاقية تعقد بين المديرية dml والمؤسسات الأخرى وتتص على التبادل المشترك والتعاون بين المؤسسات في حالة تعرض إحداها لخطر مهني؛

- بالإضافة إلى علاقة المديرية بمصالح الدرك الوطني في حالة خطر خارجي، أو وضع أمني غير ملائم، وكذا العلاقة بين المديرية ومصالح الحماية المدنية في حالة أخطار الحريق.

2- تنظيم مصلحة الأمن الصناعي:

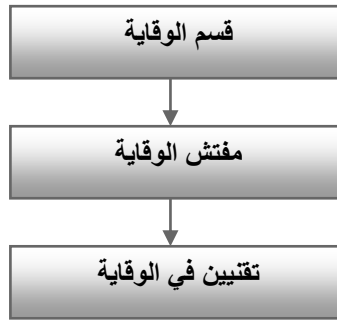
من خلال الهيكل التنظيمي لمصلحة الأمن نلاحظ أن هذه الأخيرة تتكون أساسا من 3 أقسام أساسية لها الدور الفعال في إرساء قواعد الأمن والسلامة بكامل المديرية.

2-1: قسم الوقاية: وهو القسم المساهم في إرساء برامج الوقاية هذه البرامج التي تعتبر بمثابة مجموعة من الوسائل والأدوات والمقاييس الهادفة إلى التخفيض من احتمالات حدوث الأخطار. وهي بذلك تقلل من تكرارية حدوث الخطر، وهي على عكس ما يقال بأنها وسائل لمقاومة الحريق، ولكنها شروط استغلال، وضع وتخزين وتهيئة كل ما يمكنه أن يساهم في تجنب نشوب الحريق من البداية، أي هي سياسة وقائية قبل أن تكون سياسة علاجية، وتتضمن مجموعة وسائل منها: (المادية والبشرية)

- سير العمليات؛

- عمليات التخطيط؛
- التنسيق الداخلي والخارجي؛
- تنظيم تقارير الحوادث المهنية، شهريا و سنويا؛
- تنظيم الزيارات الدورية للمفتشية فيما يتعلق بمختلف الهيئات؛
- إعداد تحاليل للحوادث؛
- التعريف بالأخطار المتعلقة بكل وظيفة أو منصب عمل؛
- المشاركة في الاجتماعات التي تقوم بها جمعية الأمن والصحة بالمؤسسة؛
- إعداد مخطط للتدخل في حالة الحرائق أو الانفجارات؛
- إعداد مخططات للتنظيم الداخلي (poi)، ومخططات للتنظيم العام في حالة الخطر (ogcu) ويمكن إعطاء نظرة شاملة لهذا القسم الفرعي من خلال المخطط الآتي:

شكل (06): مخطط لقسم الوقاية التابع لمصلحة الأمن



المصدر: مصلحة الأمن الصناعي/HSE، مديرية الصيانة DML .

2-2: قسم التدخل: مهمة التدخل في المديرية تهدف إلى التقليل من شدة الخطورة، بالنسبة للخطر

المهني وتهدف إلى:

- التدخل الآني والسريع في حالة الحريق وقبل تدخل مصالح لحماية الخارجية؛
- تحسيس العمال بواسطة التمارين التطبيقية (إخماد الحرائق، عمليات الإنقاذ،...)
- المراقبة الدورية لطفايات الحرائق (les extincteurs)؛
- الصيانة المنتظمة والمستمرة لتجهيزات الأمن؛

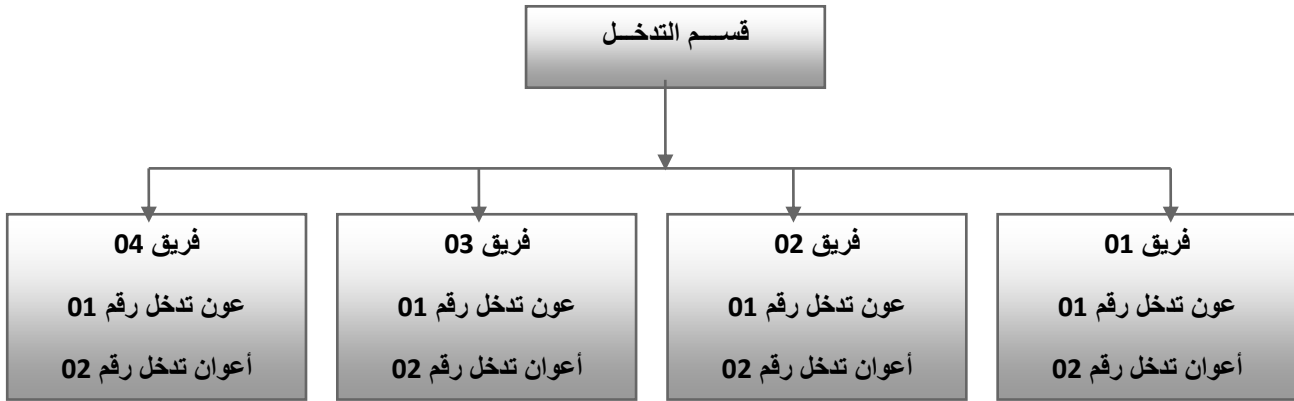
- مراقبة التركيبات الخاصة بالأمن؛

- المشاركة الدورية مع مصالح الحماية المدنية في توعية وتحسيس العمال؛

- إرساء ثقافة وقائية، وروح تتميز بالسلامة والأمن؛

ويمكن تقديم مخطط مبسط عن هذا القسم:

الشكل (07): مخطط قسم التدخل التابع لمصلحة الأمن.



المصدر: مصلحة الأمن الصناعي/HSE، مديرية الصيانة DML .

2-3: قسم البيئة: له عدة مهام نذكر منها:

- المحافظة على البيئة والتقليل من آثار النشاط الصناعي.

- تسيير رمي الفضلات الصناعية عن طريق معالجتها بالماء الطبيعي.

- تسيير الفضلات الخاصة والخطيرة.

- تسيير الزيوت المستعملة.

- معالجة التسربات الخطيرة للمواد الكيميائية.

وفي هذا المجال وعلى أساس أنه من المجالات الجديدة للدراسة، فقد كانت المديرية سابقة في تكوين

مفتشين في البيئة، وتطبيق سياسة hse على أساس أنها سياسة تلمس الجانب الصحي للعامل والأمني

للآلة، وتتعداه إلى المحافظة على البيئة.

المطلب الثاني : واقع سياسة الأمن الصناعي في المديرية

اولا : الإطار التنظيمي للأمن الصناعي

1- بنود السلامة الصناعية

تنتهج مصلحة الأمن الصناعي HSE بالمديرية مجموعة من القواعد التنظيمية وضعتها مؤسسة سوناطراك الأم ، تمس كافة الجوانب المتعلقة بتطبيق حيثيات الأمن والسلامة ، الصناعية وتخص عدة نقاط منه :

الصحة في العمل :

بند 23 : يمنع منعاً باتاً على العمال القيام باستهلاك الوجبات داخل أماكن العمل إلا الأماكن

المخصصة لهذا الغرض.

بند 25: يجب على العاملين بالمؤسسة ارتداء الملابس الخاصة بعملية الوقاية كل حسب نوع النشاط

الذي يمارسه، ويجب أن تكون البدلات المخصصة لهذا الغرض في حالة جيدة .

الأمن في العمل:

بند 26: يجب أن تكون التجهيزات المخصصة للسلامة موضوعة تحت تصرف العمال وأن تكون

بحالة جيدة وقابلة للاستعمال.

بند 27: يجب أن تعمل المؤسسة على نشر وتوزيع النشرات التحسيسية المتعلقة بصحة وأمن العامل.

بند 28: في حالة ضياع أداة أو تجهيز خاص بالمؤسسة، تقوم هذه الأخيرة بتكليف لجنة تفتيش خاصة،

وفي هذا الإطار يمكن أن تمس عملية التفتيش المستويات التالية:

بند 28: في حالة ضياع أداة أو تجهيز خاص بالمؤسسة، تقوم هذه الأخيرة بتكليف لجنة تفتيش خاصة،

وفي هذا الإطار يمكن أن تمس عملية التفتيش المستويات التالية:

السيارات الخاصة بالعمال، والخاصة بالشركة.

- النقل العمومي للشركة؛

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

- أماكن تبديل الملابس؛

- الحقائب، حقائب اليد.

وفي حالة تعطيل عملية التفتيش تطلب الشركة تدخل السلطات العمومية.

بند 31: كل عامل يحس بوجود خطر في محيط عمله أو على مستوى الآلة التي يشتغل عليها، أن يتوجه لإخبار المصلحة المعنية.

بند 32: في حالة وقوع حادث أو كارثة تهدد الأمن الفردي أو الجماعي، يجب على كل العمال اتخاذ الاحتياطات المنصوص عليها ضمن تعليمات الوقاية والأمن واستعمال وسائل التدخل المتواجدة في مكان عملهم.

بند 33: في حالة حدوث خطر حريق، عملية إجلاء العاملين تكون وفق مخطط خاص بكل وحدة.

بند 34: كل حادثة تقع أثناء تأدية العمل يجب أن يتم التصريح بها لدى إدارة الشركة خلال الـ 24 الساعة التي تلي وقوع الحادث.

بند 35: تتحمل الشركة تكلفة اليوم الذي وقع الحادث فيه على عاتقها.

بند 38: يجب على كل عامل أن يستعمل تجهيزات الحماية الفردية بصفة مستمرة أثناء العمل.

بند 40: يجب على العمال إعلام مسؤوليهم المباشرين عن كل تعطل مفاجئ في الآلات والتجهيزات والتركيبات الموجودة في محيط عملهم.

طبيعة الأخطاء المتعلقة بالسلامة والعقوبات الموافقة لها:

جدول (04): العقوبات الموافقة لأخطاء السلامة المهنية

رقم	طبيعة الخطأ	عقوبة من الدرجة "1"
3	إهمال وعدم المحافظة على بدلة العمل	إنذار بسيط
عقوبة من		

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

الدرجة الأولى	4	عدم مراقبة مقاييس صيانة التجهيزات الموضوعة في حوزة العامل.	إنذار بسيط
	11	عدم الالتزام بقواعد الصحة والأمن	إنذار كتابي
	19	رفض إجراء الفحص الطبي بصفة منتظمة	إنذار كتابي

المصدر: مصلحة الأمن/HSE،DML

2:المستندات المتعلقة بتسيير الصحة والأمن والبيئة بالمصلحة

تلتزم مصلحة الأمن الصناعي/ HSE بمديرية الصيانة بالأغواط بالسياسة التسييرية المتعلقة بضبط قواعد ومستندات الجانب الأمني للعمال، كما تلتزم بتطبيق مجموع المراسيم والمكاتب والتعليمات الإدارية المتعلقة بهذا الجانب. والجدول التالي يشمل جميع هذه المستندات والتي تعمل مصلحة الأمن بالمديرية على احترامها:

جدول (05): مستندات تنظيمية تخص سياسة الأمن الصناعي.

تاريخ الإطلاق	طبيعة المستند	الترميز	نوع المستند	بيان المستند
1989/01/16	الأمن	Loi N°88-07du26/01/1988	مكتوب	كتيب خاص بلباس وتجهيزات الوقاية الفردية والجماعية
1991/10/15	الأمن	Dmn/adm/n°501/91	مرسوم 05-91	قوانين في مجال الصحة الأمن
1992/07/21	الصحة	N° 043/sdmrt/Dmht/92	مكتوب	الصحة والأمن
1998/07/16	الأمن البيئي	Trc/drh/cvt/n°070	تعليمية إدارية	تسمم-تلوث

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

1999/04/13	صحة	Sd/osl/n°225	تعلية	إجراءات القبول ضمن علاج الحروق العميقة، بمتشفى عين النعجة
1999/07/17	صحة وأمن	Trc/drh/cvt/n° 092	تعلية	التحقيق في الحوادث المهنية
2001/03/19	أمن	002/mir/2001	مكتوب	الوقاية من الحرائق
	أمن،صحة، بيئة		توجيهية	سياسة الصحة، الأمن، البيئة (HSE)
	أمن		مكتوب	التقرير الشهري للأمن
	أمن		مكتوب	تقرير الأمن الفصلي
	أمن		مكتوب	تقرير سنوي
			مرسوم	التنظيم العام في حالة خطر
2003/06/17	أمن البيئة	Trc/hseIN°54/ 2003	تعلية	التصريح في حادث خطير
2003/06/18	صحة،أمن، بيئة	Trc/hseIN°55/ 2003	تعلية	تقرير سنوي خاص بسياسة HSE

المصدر: مصلحة الأمن/HSE،DML

3:المهام الرئيسية لمصلحة الأمن / HSE:

تلعب مصلحة الأمن الصناعي بمديرية الصيانة دورا هاما لنشر الوعي الوقائي بين صفوف عمال المؤسسة محاولة بذلك تطبيق تعليمات الأمن والصحة، وتمارس هذه المهمة من خلال محاولة كل فرد عامل بهذه المصلحة بالمساهمة بالشكل الفعال في تحقيق السلامة الصناعية.

ويبلغ عدد العاملين بمصلحة الأمن / HSE، 16 عامل سنة 2008 موزعين كآتي:

- الإطارات: 01؛

- أ.تحكم: 01؛

- أ.تنفيذ: 14.

وقد قدر عددهم عام 2002، 14 عامل موزعين كآتي:

- الإطارات: 01؛

- أ.تحكم: 01؛

- أ.تنفيذ: 12؛

وبالتالي نلاحظ أن نسبة اليد العاملة بالمصلحة تمثل نسبة 5% من إجمالي اليد العاملة في (2008) بعدما كانت تمثل نسبة 2,85% عام 2002، وهذا يعتبر عن الاهتمام الواضح للمصلحة بزيادة اليد العاملة للتمكن أكثر من ممارسة نشاطها على أكمل وجه.

وتقوم المصلحة بتحقيق أهدافها من خلال 3 جوانب:

3-1: جانب الوقاية: يتحقق هذا الجانب من خلال:

أ/- أساليب التحسيس الأولية: وذلك من خلال الملصقات والإعلانات سواء منها الإيجابية أو السلبية والتي تحتوي على مجموعة نصائح نذكر منها:

- في حالة خطر يجب إخلاء المكان المعرض للخطر بإتباع الألواح المتضمنة القواعد الأساسية للإنتقاذ؛

- في حالة حدوث حريق يجب استعمال جهاز الإنذار بكسر العلبة التابعة له.

- إمكانية التدخل من طرف العمال في حالة بداية نشوب الحريق بواسطة:

- أجهزة الإطفاء المثبتة في أروقة الورشات؛

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

- استعمال شبكة المياه المخصصة لهذا الغرض؛

- استدعاء الفرق الخاصة بالإنقاذ.

كما قد تحتوي هذه الملصقات على مجموعة من التعليمات الأمنية تخص:

- التعامل الصحيح والآمن بين العامل والآلة؛

- عدم إهمال توجيهات مشرف العمل؛

- الاستعمال المستمر لوسائل وتجهيزات الوقاية الفردية والجماعية.

- تقوم مصلحة الأمن الصناعي/HSE كل يوم أربعاء بدعوة عامل واحد من كل مصلحة قصد تطبيق

الجانب التحسيبي، ويتم خلال هذه العملية عرض وسائل الوقاية الخاصة بالحرائق وإجراء تجربة على أرض

الواقع فيما يخص هذا المجال، ويقوم مسؤول مصلحة الأمن بتقديم شروحات مكثفة عن عملية الإنقاذ

والإسعافات الأولية في حالة وقوع حادث من هذا النوع، ويجب بالموازاة عن الأسئلة المطروحة من طرف

الحاضرين، كما يقدم الكيفية الصحيحة لاستعمال الأجهزة الوقائية والتعامل الآمن معها، وتمس شروحته

الجوانب التالية:

- الكيفية الصحيحة لإخماد الحريق؛

- الوضعية الصحيحة لعملية الإنقاذ؛

- كيفية التعامل مع أخطار الكهرباء وكيفية التعامل مع خطر الغاز؛

- أساليب التخلص من المياه الصناعية؛

- أساليب رمي الفضلات الصناعية.

ب/ سجلات الأمن والوقاية:

تقوم المصلحة بالتعامل إدارياً، مع أنواع عديدة من السجلات لها علاقة بنوعية نشاطها منها:

سجل حوادث العمل:

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

هذا السجل معد لحوادث العمل لصاحبه مديرية الصيانة بالأغواط التابعة لشركة سوناطراك، فرع المحروقات، يحتوي على 47 ورقة بما فيها الأولى والأخيرة، وقد تم إصداره من طرف مكتب مفتشية العمل بالأغواط، وصادق عليه مفتش العمل المعني بالأمر

ويحتوي هذا السجل على المعلومات التالية

- اسم ولقب العامل المتضرر؛

- التصنيف؛

- تاريخ وساعة الحادث؛

- مدة عجز العمل الاحتمالية؛

- الأضرار المثيرة؛

- أسبابا وظروف... الخ.

سجل مخزن التجهيزات الوقائية:

يحتوي هذا السجل على مجموعة من التجهيزات الوقائية التابعة لمصلحة الأمن الصناعي ويقوم رئيس المخزن بعملية الجرد قصد تجديد بعض الأجهزة والمواد الكيماوية التالفة، ويحتوي مخزن التابع لمصلحة الأمن على ما يلي:

- أنبوب ماء قطره 70سم؛

- أنبوب ماء قطره 45سم؛

- أنبوب ماء قطره 100سم؛

- خرطوم موزع (من 100سم إلى 2×70سم)؛

- خرطوم موزع (من 75 إلى 2×45سم)؛

- مطفأة ب CO2 (سعتها 6كغ)؛

- مطفأة بالرغوة (سعتها 9كغ)؛

- أحذية السلامة؛

- صندوق الإنعاش؛

- بزة خاصة بعمليات الإنقاذ وسط ناري حيث تقل فيه نسبة 02؛

- بعض المواد المطهرة.

سجل الوقاية والأمن وطب العمل:

هذا السجل معد للوقاية والأمن وطب العمل صادر عن مكتب المفتشية الجمهورية للعمل بالأغواط مخصص لمديرية الصيانة بالأغواط التابعة لشركة سوناطراك، يحتوي على 45 ورقة فيها الأولى والأخيرة، ويحتوي على المعلومات التالية:

- اسم المؤسسة؛

- عنوانها؛

- الهاتف، الفاكس.

ويحتوي على مجموعة من الفقرات:

الفقرة 1:

- التاريخ؛

- ملاحظات وآراء؛

- توضيحات؛

- النوعية.

الفقرة 2:

- الخطوات المتخذة في إجراءات السلامة الصناعية؛

- النوعية.

الفقرة 3:

- تقرير ملخص؛

- الحلول المقترحة؛

- النوعية.

ج/- المشاركة في الاجتماعات التي تديرها جمعية الصحة والأمن بالمديرية:

خلال سنة 2003 قامت جمعية الصحة والأمن (CHS) بعقد 6 اجتماعات وقد كانت كل المواضيع المتطرق إليها تمس جانب صحة الأفراد العاملين على مستوى مديرية الصيانة بالأغواط، يمكن أن نذكر منها:

- تحسيس الأفراد بكيفية استعمال الأجهزة المخصصة للإطفاء في حالة حريق، أو

خطر تيار كهربائي؛

- تحسيس وإعلام الأفراد ذوي الخبرات التقنية بأساليب استعمال تجهيزات الوقاية

الفردية؛

- دراسة المبادئ الأساسية للسياسية HSE الموضوعية من طرف شركة سوناطراك؛

- تحليل الحوادث المهنية الواقعة خلال السنة؛

- تفتيش الدوري في هذا المجال؛

- تحليل عينات الماء (حالات البكتيريا، حالات التسمم)؛

وقد قام أعضاء الجامعة (CHS) بزيارات تفتيش مست الورشات، والصالح لمعرفة مدى تواجد جانب

الوقاية بها.

2.3.1: جانب التدخل:

يمثل جانب التدخل الصناعي (intervention) في مجال الأمن من أهم العمليات التي تمارسها مصلحة الأمن، التي تستهلك من خلالها عدة مركبات كيميائية هامة، تخص بصفة عامة المواد المتعلقة بأجهزة التدخل في حالة الحريق، ومن هذه المواد نجد:

جدول (06): المواد المستهلكة في مجال التدخل خلال شهر مارس

المواد	الكمية	الموقع
Emulseur (مستحلب)	200 لتر	DML
مسحوق جاف	50 كغ	DML
هالون (HALON)	61 كغ	DML
Co ₂	45	DML
FM 200	00	DML

المصدر: مصلحة الأمن الصناعي/HSE.

ومن خلال هذا الجدول يمكن ملاحظة الكميات الكبيرة التي توفرها مصلحة الأمن/HSE قصد الاستعداد التام لأي خطر مفاجئ.

وقد قامت مصلحة الأمن الصناعي خلال نفس الشهر بـ12 عملية تدخل موزعة كالاتي:

جدول(07): عمليات التدخل خلال شهر مارس

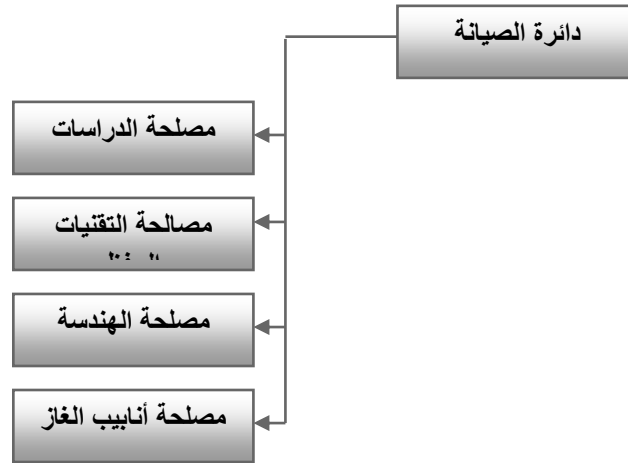
الموقع	مع وجود حريق	من غير وجود حريق	نوع التدخل
DML	3	6	عملية منظمة من طرف مصلحة الأمن
DML	4	6	عملية منظمة من طرف مصلحة الأمن

المصدر: مصلحة الأمن/HSE، DML.

وتولي مصلحة الأمن الصناعي أهمية خاصة لمجال صيانة العتاد كعملية أساسية مساهمة في اندماج عملية التدخل، وبهذا الصدد تربط هذه المصلحة علاقات عمل مع

مصلحة تقنيات الصيانة المهيكلة كآلاتي:

الشكل (08): المخطط التنظيمي لدائرة تقنيات الصيانة



المصدر: دائرة التوثيق ، DML.

هذه الدائرة مكلفة ب:

- إعداد كفاءات حفظ العتاد والأجهزة التي تعد في حالة توقف الفترة الطويلة وذلك بالتعاون مع صانعيها؛
 - إنجاز دراسات فيما يخص الصيانة؛
 - تشكيل طرق خاصة على مستوى قنوات النقل والمنشآت المركزية؛
 - مراقبة مدى مطابقة العمليات للمقاييس المعمول بها دولياً.
- وتطبق هذه الدائرة نوعان من الصيانة، تستعمل حسب مدة الجهاز وحجم طاقته التشغيلية:

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

أ- الصيانة الوقائية: وفي هذا النوع تتم المراجعة المنتظمة للأجهزة حسب المخطط السنوي الذي تعده دائرة المناهج (**méthode**)، ويتمثل دورها في القيام بمراجعات عام ومراجعات جزئية، والقيام بتجديد الأجهزة (مضخات، آلات ضغط Compresseurs، مولدات الكهرباء).

ب- الصيانة الاستعجالية: ويتم هنا التدخل في حالات الحوادث المفاجئة، وهذا النوع يدخل في إطار الصيانة غير المبرمجة.

1- جانب البيئة:

تقوم مديرية الصيانة بالأغواط تحت إشراف فرع النقل بالأنابيب (TRC) بإعداد تقرير متعلق بالجانب البيئي ويمس عدة ميادين نذكر منها:

- ميدان الطاقة: ويشمل:

- استهلاك الغاز؛

- استهلاك المواد القابلة للاحتراق؛

- استهلاك الطاقة الكهربائية والذي قدر في شهر مارس ب 125035 كيلوواط/ ساعة، بقيمة

11,285978 دج؛

- ميدان المياه:

- الاستهلاك الإجمالي ب م3 / شهر؛

- مجموع فواتير المياه؛

- كمية مياه الشرب؛

- كمية المياه المعالجة والذي قدرت ب 0,5 م3 / اليوم في شهر مارس؛

- ضرائب التلوث مقدر ب دج أشهر.

- ميدان الهواء:

- كمية (COV)؛
- كمية (c-h) المخزنة؛
- كمية (sao) المستهلكة.
- ميدان النفايات:
- كمية الزيوت المستعملة(باللتر)؛
- كمية نفايات التغليف؛
- كمية النفايات الخطيرة؛
- كمية النفايات الخاصة الخطيرة؛
- تسجيل حوادث بيئية،وفي هذا الصدد لم يتم تسجيل أي حادث خلال مارس .

المطلب الثاني : سياسة التدريب بالمديرية:

تهتم مديرية الصيانة DML بتدريب العمال بجميع مستوياتهم وفي جميع التخصصات في جميع مجالات العمل، أماكن العمل،التخصصات من إدارة، صيانة،أمن. ولجعل العملية التدريبية تتميز بالفعالية والنجاعة يكون الأساس هو عملية الاختيار والتوظيف،لأن كل موظف يجب أن يكون مختار بعناية ودقة.

1-2:إجراءات العملية التدريبية:

تلجأ المديرية في تحديد احتياجاتها من التدريب بالتنسيق مع كل المصالح على جميع مستوياتها ابتداء من تاريخ(05/15) من كل سنة بالقيام بحملة إحصاءات التي تتم كما يلي:

- الطلب من رؤساء المصالح تحديد الاحتياجات فيما يخص عمال المصلحة في كل سنة انطلاقا من قيام رئيس المصلحة بمقارنة مخطط العمل الموضوع مسبقا مع ما يقوم به العامل لتحديد الانحراف

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

والمشكل الذي يعاني منه العامل، كعدم توافق إمكانياته مع التقنيات المستعملة أو دخول أجهزة جديدة للمصلحة، أو عدم توافق مهاراته، في مجال معين (تدريب الإتقان).

- يتم الاتصال بمصلحة التكوين من طرف الشخص المسؤول عن الفرد المراد تدريبه ليعلمها عن عدد الأفراد، موضوع التكوين مدة التكوين وفي بعض الأحيان اقتراح المكان.

- بدورها تستقبل مصلحة التكوين كل الطلبات لتتم دراستها وتنفيذها اللوائح والقوانين الخاصة والاعتماد على ميزانيات التدريب السابقة التي تجعل المسؤولين عن الموارد البشرية

يحددون ويحددون إمكانية تدريب العدد المطلوب بدراسة الطلبات، لتحديد القوائم النهائية المقدر للتدريب مرفقة بتاريخ إجراءاته، وموضوعه

ومكانه وتحديد الجهة المشرفة عليه.

ووفق الإجراءات المعمول بها في المديرية فإن العملية التدريبية تأخذ شكلين:

التدريب في الداخل: وينقسم إلى:

- التدريب داخل المديرية أو في مكان العمل.

- التدريب بمراكز التدريب التابعة لشركة سوناطراك أو لها صلة بها بموجب اتفاقيات مسبقة، مثل مركز التدريب والإتقان بوهران (C.P.E)، ومعهد الجزائر للبتروكيمياويات (I.A.P) ويتواجد بسكيكدة، أرزيو وبومرداس.

التدريب في الخارج: ونسجل هنا اتجاه المؤسسة نحو سياسة جديدة معتمدة والمتعلقة بتدريب العمال في الخارج، حين يتم هذا النوع من التدريب داخل المديرية بحضور المدربين الذين يحضرون من الشركات الأجنبية التي تتعامل معها المديرية، هذه الأخيرة التي تتحمل مصاريف الشغل والإقامة الخاصة بالمدربين خلال فترة التدريب، واتجهت المديرية لمثل هذه السياسة لأنها وجدت أن هذه العملية تكون تكاليفها أقل من تكاليف إرسال العمال إلى الخارج هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسمح هذه العملية بمضاعفة عدد المتدربين.

كما تجدر الإشارة أن تنظيم مدة التدريب تكون حسب احتياجاته، ونوع العملية

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

التدريبية فقد تلجأ المديرية إلى تنظيم عملية التدريب طويل المدى داخل الجزائر، في الحالات العامة والضرورية استعانة بمراكز التدريب التابعة لشركة سوناطراك، وتتراوح المدة الزمنية في هذه الحالة من 3 أشهر إلى 6 سنوات، كما أن هناك فترات تربية تدوم من 6 يوم إلى 15 شهرا على الأكثر، أما بالنسبة للتكوين في إطار الملتقيات والندوات فيجب أن لا تتجاوز المدة 7 أيام.

قائمة مواضيع التكوين

جدول(08): قائمة مواضيع التكوين

الموضوع	المدى
Ingenieur en sécurité industrielle	طويل
Condition de travail et risques professionnels	قصير
Journées d'études sur l'environnement industriel	قصير
Formation d'inspecteur en sécurité industrielle	طويل
La sécurité et la santé au travail	قصير
Performances HSE	قصير
Evaluation et maîtrise de risques	قصير
Master QHSE(Qualité HSE)	طويل
Techniques de lutte contre incendie	قصير
Initiation HSE	قصير

Regles de securité relative aux trvx hors tension et secou risme	طويل
Les risques electriques	قصير

المصدر: مصلحة التكوين، DML

المطلب الثالث : واقع أثر النظام على العمال والمؤسسة

من خلال دراستنا الميدانية لمديرية الصيانة لمسنا نوعا من الرضا لدى العمال والموظفين على مستوى الأمن المضمون من خلال وسائل الوقاية المتاحة وأساليب العلاج ومصاريف الضمان والكشف الطبي العام الذي تضمنه لكل العمال كل 6 أشهر رغم إصرارهم على مزيد من التحسينات ومواصلة المضي قدما في سياسات الأمن داخل المؤسسة والضمان الاجتماعي , وهذا ما تقوم به المؤسسة ككل ومديرية الصيانة بصفة خاصة مما انعكس إيجابا على العمال والمؤسسة ، فهذا النظام أرضى العمال نسبيا وحفزهم على الأداء الجيد المنضبط المتطور الذي يتماشى مع تطلعات المؤسسة عالمي ومحليا فقد ساهم في تحقيقها لأحسن المراكز عالميا ومنافستها لكبرى الشركات دوليا.

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق توزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة والمتمثلة في مجموعة من عمال مديرية الصيانة - الأغواط-، ذلك من خلال وصف خصائص العينة من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الإقدمية، ثم الانتقال لتحليل البيانات بدءا باختبار ثبات الدراسة وصدقها.

المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة عمال مؤسسة سونلغاز الاغواط، والبالغ عددهم (362) عامل، استقرينا على اختيار (37) عامل وعاملة بشكل عشوائي يمثل عينة الدراسة، حيث نؤمن أن حجم العينة يعزز الدقة في الدراسة.

أولاً: المحور المتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية

يتضمن مجموعة المعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الإقدمية، وقد تم ترميز هذه البيانات الشخصية والوظيفية بأرقام مساعدة في إدخالها لبرنامج spss والجداول التالية توضح الرموز.

الجدول (09): ترميز متغير الجنس

الترميز	المعلومات
1	ذكر
2	أنثى

المصدر: من إعداد الطالب

الجدول (10): ترميز متغير العمر

الترميز	المعلومات
1	من 20 الى 29 سنة
2	من 30 الى 39 سنة
3	من 40 سنة فما فوق

المصدر: من اعداد الطالب

الجدول (11): ترميز متغير المستوى التعليمي

الترميز	المعلومات
1	ثانوي فما اقل
2	جامعي
3	شهادات اخرى

مصدر: من اعداد الطالب

الجدول (12): ترميز متغير المستوى الوظيفي

الترميز	المعلومات
1	اطار
2	عون تحكم
3	عون تنفيذي

المصدر: من اعداد الطالب

الجدول(13): ترميز متغير الاقدمية

الترميز	المعلومات
1	من سنة الى 10 سنوات
2	من 11 سنة الى 20 سنة
3	من 21 سنة فما فوق

المصدر: من اعداد الطالب

ثانيا: المحور المتعلق بموضوع البحث

يتضمن محورين اساسيين هما: ادارة المخاطر (تحديد المخاطر، تحديد مصادر المخاطر، تحديد اساليب ادارة المخاطر، التكنولوجيا) والامن الصناعي، وتتضمن هذه المحاور (23) عبارة.

الجدول(14): ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالب

تم الاعتماد على الاسئلة المغلقة من خلال طرح عبارات محددة الاجابة، وذلك لضبط اتجاه الاجابات من معالجة الموضوع احصائيا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض بيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للمتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

أولاً: الجنس

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
75.7%	28	ذكر
24.3%	9	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss 22

نلاحظ من الشكل أعلاه ان نسبة الاناث تمثل ربع العينة فقط بينما جاءت الأغلبية لصالح فئة الذكور بنسبة 75%، ويمكن تبرير ذلك لطبيعة العمل في المؤسسة محل الدراسة، فالعمل في مديرية الصيانة مرتبط بمسؤوليات كبيرة.

ثانياً: العمر

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
32.4%	12	من 20 الى 29
48.6%	18	من 30 الى 39
18.9%	7	40 سنة فما فوق

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات spss 22

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

نلاحظ من الشكل أن أغلبية أفراد العينة تتمركز في الفئة العمرية "من 30 الى 39 سنة " وذلك بنسبة 48.6%، ثم تأتي الفئة العمرية "من 20 الى 29 سنة" في المركز الثاني بنسبة 32.4 % يليها فئة "أكثر من 40 سنة" بنسبة 18.9%، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى احتياج المؤسسة محل الدراسة (مديرية الصيانة) الى يد عاملة ذات طاقة شبانية، لذلك تفضل المؤسسة فتح ابواب التوظيف للحفاظ طاقتها الانتاجية.

ثالثا: المستوى التعليمي

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
18.9%	7	ثانوي فما اقل
70.3%	26	جامعي
10.8%	4	شهادات اخرى

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss 22

من خلال الشكل أعلاه يمكن استخلاص أن المؤسسة محل الدراسات لديها نسبة عالية من الأفراد ذو المستوى الجامعي بما يعادل 70.3% والمتكون من حاملي شهادات ليسانس والماستر ، تليها فئة ذات مستوى ثانوي فما اقل بمعدل 18.9%، بينما فئة الحاملين لشهادات اخرى كانوا بنسبة 10.8%، ترجع هذه النتائج الى ان المؤسسة تفضل توظيف اليد العاملة ذات كفاءة عالية .

رابعاً: المستوى الوظيفي

الجدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب الانتماء الوظيفي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
إطار	13	35.2%
عون تحكم	14	37.8%
عون تنفيذي	10	27%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss 22

يبرز الشكل الموضح أعلاه أن نسبة 35.2% من الحجم الإجمالي لأفراد العينة يشغلون منصب "إطار"، وهم الفئة التي تشكل قوام المؤسسة بجانب فئة من يشغلون منصب "عون تحكم" 37.8%، أما الذين يشغلون منصب "عون تنفيذي" فنقدر نسبتهم 27%، ما يمكن ملاحظتها هو تنوع العينة وشمولها لكل الفئات وإن كان بنسب متفاوتة وهذا يمكن أن ينعكس على واقع ذلك، وهذا يساعد على استكشاف واقع الامن الصناعي داخل المؤسسة إذ أنه يرجح ظهوره بين فئة وأخرى لأسباب عديدة بحكم المنصب المتدني والمستوى الوظيفي.

خامساً: الاقدمية

الجدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
من سنة الى 10 سنوات	22	59.5%
من 11 سنة الى 20 سنة	10	27%
أكثر من 21 سنة	5	13.5%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss 22

من خلال الشكل رقم (08) نجد أن أعلى نسبة والمتمثلة في 59.5% تمثل من لديهم سنوات خدمة بالمؤسسة ما بين سنة الى 10سنوات، تليها نسبة 27% ممن لديهم ما بين 11سنة الى 20سنة من سنوات خدمة اما اقل نسبة فهي 13.5% والتي تمثل فئة التي عملت في المؤسسة اكثر من 21 سنة، هذه النتائج تأد على أن المؤسسة فتح ابواب التوظيف لاستقطاب الكفاءات.

المطلب الثالث: اختبار اداة الدراسة

الصدق الظاهري للأداة: قصد التعرف على مدى صدق أداة الدراسة في القياس عرضت عبارات الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الكلية بهدف تحديد التوافق بين العبارات كل محور والغرض منه ، وحسب رأيهم تم قبول بعض العبارات والتعليقات قصد تعديلها الأمر الذي جعل استبياننا أكثر دقة ووضوح ليعرض على الموظفين في صورة مصححة ونهائية .

يعرف الثبات على انه " الاتساق في نتائج الاداة"، و يقصد به امكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو اعيد استخدام الاداة ثانية، و قدم تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، و ذلك باستخدام برنامج (spss)، و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (20): نتائج الفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
23	0.710

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss

يبين الجدول ان معمل الثبات يساوي 0.710% وهو اكبر من 0.60 وبالتالي يمكننا القول ان اداة القياس تمتاز بثبات جيد، وعليه فان اداة القياس فيما يخص عينة الدراسة في مديرية الصيانة بالاغواط تتمتع بدرجة من المصدقية والتجانس، مما يعني امكانية الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على تقديم نتائج متوقعة مع استجابات المبحوثين تجاه عبارات الاستبيان وبالتالي امكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع العينة.

المطلب الرابع: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

لاختبار طبيعة التوزيع لمتغيرات الدراسة, قمنا باختبار هاته المتغيرات لاختبار كولموغوروف - سمرنوف (one-sample kolmogorov - smirnov test) وكانت النتائج كما في الجول التالي, وبتحديد الفرضيات الصفرية والبدلية كما يلي:

الفرضية الصفرية:البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (21): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

اختبار كولموغوروف - سمرنوف	متغيرات الدراسة
قيمة الاحتمال p.sig	
0.200	ادارة المخاطر
0.021	الامن الصناعي

مصدرك من اعداد الطالب اعتماد على مخرجات spss22

اظهرت نتائج الاختبار ان قيمة (komogrov-sirnov z) متمثلة فيما يلي:

مستوى المعنوية لها كنت 0.200 للمخاطر و 0.021 للأمن الصناعي وبما ان المخاطر جاءت اكبر من 0.05 وقد اعتمد في الدراسة عل اكثر من 30 عينة وبالتالي فالأمن الصناعي ايضا يتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية الصفرية أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبناء عليه يتجه التحليل نحو الطرق العلمية

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، كما يشمل هذا المبحث اختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على تأثير الامن الصناعي على ادارة المخاطر.

المطلب الاول: تحليل بيانات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة و تحليل البيانات التي جمعها، قمت بإدخالها الى الحاسب الالى باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في محوري الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، تم تقسيم عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيحة أي (0.8=5/4) بحيث نستطيع تفسير النتائج وتحديد الفئات وفق الاتي:

الجدول رقم (22): المتوسطات المرجحة واتجاه العام لها

الاتجاه العام	فئات مقياس ليكارت
غير موافق بشدة] 1.8 - 01]
غير موافق] 2.6 - 1.8]
محايد] 3.4 - 2.6]
موافق] 4.2 - 3.4]
موافق بشدة] 5 - 4.2]

المصدر: من اعداد الطالب

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

أولاً: اتجاه العام لعبارات بعد (تحديد المخاطر).

يمكننا توضيح اتجاه العبارات بالنسبة للمحور الأول في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): الإحصاء الوصفي لعبارات تحديد المخاطر

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	اصاب ببعض الامراض نتيجة لظروف العمل الصعبة	2.94	1.26	محايد
02	اصاب باضرار عند ملامسة الاجزاء الخطرة من المعدات والآلات	3.05	1.07	موافق
03	يؤدي احتكاكي الدائم بالعمال الى التعرض لعدوة	2.70	1.05	محايد
04	واجه صعوبة في التعامل مع خطر الحريق	2.86	1.08	محايد
	متوسط عبارات تحديد المخاطر	2.89	0.832	محايد

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود موافقة على محور تحديد مصادر المخاطر بمتوسط حسابي قيمته (2.89) وأن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (2.86) وأكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (3.05)، كما نلاحظ بأن العبارة الأولى هي الأقل تجانسا في ايجابيات العمال وذلك بانحراف معياري قدره (1.26)، أما العبارة الأكثر تجانسا فكانت العبارة الثالثة بانحراف معياري قدره (1.05).

وهذا مايدل ربما على سرية ما يدور في المؤسسة، كما نلاحظ بأن العبارة الثالثة توجد موافقة فيها وهذا ان اندل فانما يدل على خطورة المعدات والآلات التي يتعاملون معها. وعليه بناء على إجابات العمال يجب على المسيرين الحرص على التحديد الجيد للمخاطر لتفاديها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

ثانيا: اتجاه العام لعبارات تحديد مسببات المخاطر

الجدول رقم (24): الاحصاء الوصفي تحديد مسببات المخاطر

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
05	البيئة التي اعمل فيها تشكل مصدر خطر	3.08	1.037	موافق
06	عدم قيامي بالصيانة الدورية للآلات يتسبب في تلفها	3.21	1.181	موافق
07	عدم استعدادنا للظواهر الطبيعية وتوفير الاحتياطات اللازمة لتصدي لها يجعل المؤسسة في خطر	3.70	0.967	موافق
08	عدم ايجادنا حلول للمشكلات يجعل مؤسستنا في خطر دائم	3.40	0.984	موافق
	متوسط عبارات المبادرة	3.35	0.744	موافق

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه وجود موافقة عامة على محور تحديد مسببات المخاطر بمتوسط حسابي قيمته (3.35) وأن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (3.08) وأكبر نسبة موافقة كانت على العبارة السابعة بمتوسط حسابي قيمته (3.70)، كما نلاحظ بأن العبارة السادسة هي الأقل تجانسا في ايجابيات المستقصى منهم وذلك بانحراف معياري قدره (1.181)، أما العبارة الأكثر تجانسا فكانت العبارة السابعة بانحراف معياري قدره (0.967).

ثالثاً: اتجاه العام لعبارات لبعث تحديد اساليب ادارة المخاطر

الجدول رقم (25): الاحصاء الوصفي لعبارات تحديد اساليب ادارة المخاطر

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
09	الاستعانة بهيئات خارجية يساهم في مواجهة المخاطر	3.62	0.953	موافق
10	يساعدني توفير جميع المعدات والاجراءات الوقائية في مواجهة المخاطر	4.16	0.646	موافق
11	يساهم التدريبي المناسب للعمال في تقادي الاخطار	4.32	0.529	موافق بشدة
	متوسط عبارات المبادرة تحديد اساليب ادارة المخاطر	4.03	0.456	موافق

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه وجود موافقة عامة على تحديد اساليب ادارة المخاطر بمتوسط حسابي قيمته (4.03) وأن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة التاسعة بمتوسط حسابي قيمته (3.62) وأكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الحادي عشر بمتوسط حسابي قيمته (4.32)، كما نلاحظ بأن العبارة التاسعة هي الأقل تجانسا في ايجابيات المستقصى منهم وذلك بانحراف معياري قدره (0.953)، أما العبارة الأكثر تجانسا فكانت العبارة الحادية عشر بانحراف معياري قدره (0.529).

رابعاً: اتجاه العام لعبارات لبعث التكنولوجيا

الجدول رقم (26): الاحصاء الوصفي للتكنولوجيا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
12	تجدينا المستمر للتكنولوجيا المستخدمة يساهم في التقليل من المخاطر	4.02	0.798	موافق
13	نهتم بمواكبة التطور التكنولوجي في مجال عملي لتطوير ادارة المخاطر	3.91	0.595	موافق
14	تساهم التكنولوجيا المستخدمة في تفادي المخاطر	3.89	0.744	موافق
	متوسط عبارات التكنولوجيا	3.94	0.585	موافق

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول وجود موافقة عامة على محور العمل على التكنولوجيا بمتوسط حسابي قيمته (3.94) وأن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قيمته (3.89) وأكبر نسبة موافقة كانت على العبارة الثانية عشر بمتوسط حسابي قيمته (4.02)، كما نلاحظ بأن العبارة الثانية عشر هي الأقل تجانسا في اجابات العمال وذلك بانحراف معياري قدره (0.798)، أما العبارة الأكثر تجانسا فكانت العبارة الثالثة عشر بانحراف معياري قدره (0.595).

سادساً: اتجاه العام لعبارات بعد (الامن الصناعي).

يمكننا توضيح اتجاه العبارات بالنسبة للمحور الثاني في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): الاحصاء الوصفي لعببارات الامن الصناعي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
15	تبذل الادارة الجهود الكافية للحرص على سلامتي وصحتي النفسية	3.83	0.866	موافق

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

16	اقوم بعمل فحوصات طبية تتعلق بالامن الصناعي	4.02	0.499	موافق
17	اخضع الى تكوين في مجال الامن الصناعي	3.89	0.774	موافق
18	استعمل دائما معدات اللازمة للعمل	4.08	0.546	موافق
19	توفر الادارة نشرات وكتيبات تتعلق بالامن الصناعي	4.16	0.553	موافق
20	تستجيب الادارة لاقتراحاتي بخصوص الامن والسلامة في العمل	3.62	0.758	موافق
21	لدي دراية كافية بطبيعة المواد المستخدمة	3.81	0.518	موافق
22	سبق وان واجهت بالمؤسسة مخاطر معينة	2.64	0.977	محايد
23	ان على استعداد لمواجهة مختلف المخاطر	4.05	0.524	موافق
	متوسط عبارات الامن الصناعي	3.79	0.331	موافق

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه وجود موافقة عامة على محور الأمن الصناعي بمتوسط حسابي قيمته (3.79) وأن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي قيمته (2.64) وأكبر نسبة موافقة كانت على العبارة التاسعة عشر بمتوسط حسابي قيمته (4.16)، كما نلاحظ بأن العبارة الثانية والعشرين هي الأقل تجانسا في ايجابيات العمال وذلك بانحراف معياري قدره (0.977)، أما العبارة الأكثر تجانسا فكانت العبارة السادسة عشر بانحراف معياري قدره (0.499).

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:

بعد عرض و تحليل مختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان نقوم باختبار الفرضيات عند دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الرئيسية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على إدارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة للأمن الصناعي الدور على إدارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الفرعية الأولى :

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الفرعية الثانية :

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد المصادر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد المصادر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الفرعية الثالثة :

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد اساليب ادارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد تحديد اساليب ادارة المخاطر بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الفرعية الرابعة :

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد التكنولوجيا بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأمن الصناعي على بعد التكنولوجيا بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (28): نتائج التحليل الانحدار الخطي المتعدد

اختار F		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار T		معامل الانحدار	المتغيرات المستقلة
المعنوية sig	قيمة F			قيمة t	المعنوية sig		
				0.000	7.752	3.163	الثابت
				0.668	-0.433	-0.027	تحديد المخاطر
				0.146	-1.489	-0.108	مسببات الخطر
				0.215	-1.264	-0.134	معالجة المخاطر
				0.000	5.170	0.408	التكنولوجيا
0.000	8.289	0.713	0.509				

من إعداد الطالب بناء على مخرجات (spss).

نلاحظ من الجدول رقم (28) أن مستوى المعنوية قد بلغ (0.000) وهي أقل من ($\text{sig} \leq 0.05$)، كما نلاحظ أن معامل الارتباط يساوي 0.713 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ونلاحظ بالإضافة إلى ذلك أن معامل التحديد يساوي (0.509) أي أن (51%) من التغير في مستوى ادارة المخاطر يفسره مستوى الامن اصناعي في المؤسسة محل الدراسة ، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

يمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$X=3.163+ 0.408y4 -0.134y3- 0.108y2-0.027y1$$

حيث أن:

X: الامن الصناعي

Y1: تحديد المخاطر

Y2: تحديد مسببات المخاطر

Y3: تحديد اساليب ادارة المخاطر

Y4: التكنولوجيا

الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال الجدول رقم(28) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.668 وهي أكبر من 0.05، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H1 قبول الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول أن أفراد العينة يرون أنه لا يوجد أثر بين بعد تحديد المخاطر و الامن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية:

من خلال الجدول رقم(28) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.146 وهي أكبر من 0.05، مما يعني رفض الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول أن أفراد العينة لا يرون أن هناك اثر بين بعد تحديد مسببات المخاطر و الامن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال الجدول رقم(28) وجدنا أن قيمة sig 0.215 وهي اكبر من 0.05، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول أن أفراد العينة لا يرون أن هناك اثر بين بعد تحديد المخاطر و الامن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

من خلال الجدول رقم(28) وجدنا أن قيمة sig 0.000 و هي اقل من 0.05، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول أن أفراد العينة يرون أن هناك اثر بين بعد التكنولوجيا و الامن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الرئيسية الاولى:

من خلال الجدول (28) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.000 و هي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1، و يمكن القول أن افراد العينة يرون أن هناك أثر بين الامن الصناعي و ادارة المخاطر داخل المؤسسة محل الدراسة، وهذا ما أكدته الفرضية الفرعية الرابعة التي اثبتت وجود أثر بين بعد التكنولوجيا والامن الصناعي.

1- الفرضية الرئيسية الثانية:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الاعدمية بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الاعدمية بمديرية الصيانة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر ر تعزى لمتغير الجنس عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

- الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير العمر عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير العمر عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

- الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير المستوى الوظيفي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير المستوى الوظيفي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

- الفرضية الفرعية الخامس:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير الاقدمية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية البديلة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى لمتغير الاقدمية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

اختبار الفرضيات الفرعية:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى و الثالثة:

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى و الثالثة استخدمنا اختبار **T test** للعينات المستقلة والجدول رقم(29) يوضح ذلك.

الجدول رقم (29): نتائج اختبار (T test) للعينات المستقلة الجنس والمستوى التعليمي حول الامن

الصناعي

P.valuer	درجة الحرية	T	Sig	F	الامن الصناعي
0.361	35	0.925	0.745	0.108	الجنس

من إعداد الطالب بناء على مخرجات (spss).

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من خلال الجدول أعلاه اتضح لنا أن 0.745 أكبر من 0.5 بالنسبة للجنس مما يدفعنا لقبول فرضية العدم بمستوى دلالة 5% أي أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطي المجموعتين فيما يتعلق باستجابة عينة الدراسة حول الامن الصناعي.

اختبار باقي الفرضيات الفرعية:

تم اختبارها عن طريق **anova** كما هو موضح في الجدول التالي:

لجدول رقم (30): نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الأقدمية).

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIG
العمر	بين المجموعات	0.185	2	0.93	0.835	0.443
	خلال المجموعات	3.769	34	0.111		
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.487	2	0.243	2.387	0.107
	خلال المجموعات	3.568	34	102		
المستوى الوظيفي	بين المجموعات	0.413	2	0.207	1.985	0.153
	خلال المجموعات	3.541	36	0.104		
الأقدمية	بين	0.036	2	0.018	0.156	0.856

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة - (دراسة الحالة) -

					المجموعات	
		0.115	34	3.919	خلال المجموعات	

من إعداد الطالب بناء على مخرجات (SPSS) .

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من خلال نتائج الجدول رقم (30) وجدنا أن كل قيم مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل فروض العدم الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ونرفض الفرضيات البديلة لها، أي أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة حول مستوى أداء العاملين للمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الأقدمية).

و بذلك نرفض الفرضية الرئيسية الثانية أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة حول دور الامن الصناعي في ادارة المخاطر تعزى للمتغيرات الوظيفية والشخصية (العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي ، الأقدمية)، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مديرية الصيانة -الاعواط- من خلال إعطاء لمحة عن تعريف المؤسسة والتعرض لجميع اقسامها الإدارية وكذا مهامها ومختلف الخدمات التي تقدمها، وفي جميع البيانات والمعلومات استعملت في هذه الدراسة التطبيقية (الاستبيان) للإجابة على الإشكاليات وتساؤلات واختبار الفرضيات، توصلنا الى ان جميع قيم مؤشرات والنتائج نموذج القياس تقع في مجال قبولها، وهذا ما يبعث الاطمئنان أكثر في وجود تطابق جيد لنموذج القياس مع النموذج النظري، وتوصلنا كذلك الى وجود أثر للامن الصناعي على ادارة المخاطر، وهذا الأثر يمثل أساسا في تأثير التكنولوجيا والذي يعود الى اهتمام العمليات المؤسسة بالتطور التكنولوجي، مع عدم وجود اثر في باقي الابعاد، مع عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للامن الصناعي تعود لمتغير العمر والجنس والمستوى الدراسي والوظيفي الاقدمية، وكل ذلك عند مستوى المعنوية 0.05، وكذا عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لإدارة المخاطر تعود لمتغير العمر والجنس والمستوى الدراسي والوظيفي والاقدمية، وكل ذلك عند مستوى المعنوية 0.05



الخاتمة

انطلقت هذه الدراسة من هدف يتمحور حول مساهمة الامن الصناعي في ادارة المخاطر بمديرية الصيانة -الاعواط- محاولين إبراز فعالية وسائل وأساليب الامن الصناعي داخل المؤسسة ودورها في انجاح عملية ادارة المخاطر.

من هذا المنطق أصبحت سياسة الوقاية من المخاطر في اطار الأمن الصناعي للمؤسسة أمر ضروري وواجب حتى نجنب أنفسنا ما لا يحمد عقباه ونتفادى العلاج الذي يكلف متاعب ومصاريف.

فالمسؤول مطالب بالبحث عن أحسن ظروف العمل من أجل سلامة العمال لأن السلامة تعتبر عامل تنظيمي فعال له دوره في تقليل احتمالات وقوع المخاطر.

كما يجب أن يشمل مفهوم السلامة المهنية النواحي التنظيمية الهادفة، الى تحقيق الصحة وأمن الأفراد، لذا أصبح لزاما على كل مسئول، وكل عامل ايلاء الأهمية البالغة للسلامة داخل المؤسسة أو خارجها، وأن يعمل بالنصائح والإرشادات التي يتلقاها في الفترات التكوينية والتدريبية، والالتزام باللوائح والقوانين المسطرة في هذا المجال لحماية نفسه وحماية الآخرين، وكذا الحفاظ على الآلة والوسائل الإنتاجية من أجل تقليل التكاليف المالية التي تتفحقها الدولة سواء على الفرد أو المعدات في حالة حادث أو عطب، حتى يتسنى لنا استثمار تلك الاموال في مشاريع اقتصادية أخرى، من شأنها رفع الاقتصاد الوطني، والحفاظ على العتاد والممتلكات التي تنفق الدولة عليها أموالا ضخمة، وكذا الحفاظ على سلامة الاشخاص وحمايتهم، وليكن شعارنا دوما ودائما.

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

1.1. على المستوى النظري:

- ضرورة أن توعي المؤسسات أهمية الدور الذي يلعبه الامن في تحقيق أهداف المؤسسة أكدت ان نجاح المؤسسات وزيادة كفاءة أدائها يعتمد على مدى فعالية الامن الصناعي؛
- أظهرت الدراسة أن الامن الصناعي يشغل دور مهما في ادارة المخاطر، كما أظهرت الدراسة ضرورة تكثيف البرامج الامن الصناعي المقدمة يساعد في تحسين ظروف بيئة العمل؛
- التخطيط الجيد لعملية ادارة المخاطر، من خلال خطة طويلة المدى، مع وجود خطط سنوية أكثر تفصيلا من خلال هذه الخطط يتم تحديد التكنولوجيا الواجب استخدامها، وتحديد الاحتياجات الامن الصناعي اللازمة لعملية ادارة المخاطر.

2.1. على المستوى التطبيقي:

- كانت نسبة الذكور أكثر من الإناث وهذا راجع على أن الذكور لديهم سيطرة في مديرية الصيانة بالأغواط وهذا ما لمسناه في واقع المؤسسة، حيث أن أعمارهم تتراوح بين (20-40) أي ما بين الشباب والكهول وهذا ما يدل على الاهتمام بتوظيف فئة الشباب كما أنهم يتمتعون بمستوى أكاديمي مقبول يدل على أن المؤسسة تركز على استقطاب أفراد ذوي كفاءات، ويعتبر سنوات الخدمة الأكثر لعمال مديرية الصيانة -الأغواط- (10 سنوات) وهذا ما يثبت أن عمال المؤسسة ذوي خبرة ومعارف ومكتسبات تساعد على القيام بالعمل كما يجب؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الامن الصناعي على بعد تحديد المخاطر في مديرية الصيانة بالأغواط عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الامن الصناعي على بعد تحديد مصادر المخاطر في مديرية الصيانة بالأغواط عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الامن الصناعي على بعد تحديد اساليب ادارة المخاطر في مديرية الصيانة بالأغواط عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الامن الصناعي على بعد التكنولوجيا في مديرية الصيانة بالأغواط عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)

2. مقترحات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالتدريب على اجراءات الامن الصناعي اللازمة للوضع المستهدف قبل الشروع في تنفيذ برنامج ادارة المخاطر حتى تتاح الفرصة للعاملين باكتساب المهارات اللازمة وكسب الثقة في قدرتهم على مجارة المخاطر والتكيف بسرعة مع الوضع؛
- ضرورة اشراك العاملين عند التخطيط واشعارهم بأهمية ادوارهم ومنه تحمل المسؤولية وبدل الجهود لإنجاح المخطط؛
- رغم الاهتمام الذي توليه مديرية الصيانة لعملية التدريب في مجال الامن الصناعي قصد تطوير وتنمية المورد البشري ووقايته من المخاطر، الا انها هذه العملية كثيرا ما تتعرض للتأخير بسبب الإجراءات والخطوات العديدة التي تفرضها المؤسسة، لذا اوجب إعادة النظر في هذا الجانب؛
- ضرورة توفير وتزويد العاملين بكل المعلومات الصحيحة عن الامن الصناعي من جميع جوانبه وذلك من خلال الدورات التدريبية؛

- لابد من تفعيل وحدات التدريب أكثر فأكثر داخل المؤسسة، من خلال برامج تدريبية تقوم على المعرفة العلمية واستغلال الوسائل الحديثة؛

3. آفاق الدراسة:

- فعالية الامن الصناعي في التنبؤ بحجم الخسارة في المؤسسة الاقتصادية على المدى البعيد؛
- استراتيجيات الامن الصناعي في المؤسسات ذات طابع غير الربحي؛
- اجراء دراسات حول الامن الصناعي وادارة المخاطر مع متغيرات أخرى غير مطروحة لزيادة تنمية المؤسسات؛
- أثر التدريب في بناء الامن الصناعي لدى الافراد؛
- دور التكنولوجيا على الرفع من فعالية الامن الصناعي لإدارة المخاطر باحترافية بالمؤسسة.



قائمة المراجع

والمصادر

المراجع باللغة العربية

اولا: الكتب

- 1- فريد راغب النجار، إدارة الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا (مدخل التكامل تجريبي)، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.
- 2- محمد مرعي مرعي، أسس إدارة الموارد البشرية بين النظرية والتطبيق، دار الرضا للنشر سوريا.
- 3- السيد رمضان، حوادث العمل والأمن الصناعي، الإسكندرية مصر، المكتب الجامعي الحديث سنة 1984 م.
- 4- محمد محرز، الخطر والتأمين وإصابات العمل، دار النهضة للطباعة، القاهرة، 1976م.
- 5- صالح عودة إسماعيل، إدارة الأفراد، الجامعة المفتوحة طرابلس، 1994م.
- 6- نزيه أبو صالح، د. عبد الفاتح أبو بكر، التنظيم والأمن الصناعي الكهربائي، جامعة دمشق للنشر، سنة 1982م.
- 7- عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002م.
- 8- رأفت عبد الفتاح، سيكولوجية التدريب والامن، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة 2001م.
- 9- محمد مختار عبد اللطيف، دليل الامن الصناعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971م.
- 10- عبدالغفار حنفي، تنظيم ادارة الاعمال، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 1996م.
- 11- منال طلعت محمود، اساسيات في علم الادارة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 2003م.

ثانيا: رسائل واطروحات

- 12- عبدلي لطيفة، دور ومكانة ادارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة ابو بكر بالقايد، تلمسان ، 2012/2011.
- 13- عتيقة حرايرية، المخاطر المهنية والصناعية وانواعها، سوسولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية، سنة اولى ماستر علم اجتماع العمل والتنظيم، جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله.

14- لمجد بوزيدي، استراتيجية ادارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008م.

15- عبد الله محمد صادق، تطوير استراتيجية ادارة المخاطر في المطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد 2، 2019م.

ثالثا: ندوات ومحاضرات

16- حمدان بنو علي، السلامة والأمن الصناعي، محاضرة لطلبة معهد الدراسات العليا بأكاديمية تاييف للعلوم الأمنية، الرياض، سنة 1995م.

17- نبيل عبد العزيز، التخطيط لمواجهة أخطار التهديد بالقنابل، الندوة السابعة للأمن الصناعي، الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي العربية السعودية 1428 هـ .

18- معيار ادارة المخاطر، الجمعية المصرية لادارة المخاطر.

رابعا: المجلات

19- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، 2005م

المراجع باللغة الاجنبية

20- N Boutameur . la conception (H S E) les 1ér journées d'étude sur la santé au travail et le role de la medcine du travail .hassi Messaoud .ouagla 15 et 16 fevr 2004



قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

استبيان

في اطار اعداد مذكرة الماستر علوم التسيير ادارة الموارد البشرية حول موضوع "الامن الصناعي ودوره في ادارة المخاطر" دراسة حالة بمديرية الصيانة DML - الاغواط

-

فإننا نرجو منكم التكرم بالاجابة على محتويات هذا الاستبيان بالمعلومات التي تعود بالنفع
عل اتمام الدراسة

- هذا الاستبيان لا يحمل اسم المجيب، احتراماً وحفاظاً على الخصوصية وسرية الاجابات
- قبل الشروع في الاجابة على الاسئلة نرجو ان تكون القراءة متأنية لفهم العبارات، ثم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة
- ان هذا الاستبيان معد بطريقة علمية ومنهجية، حيث توجد خيارات محدودة، والاجابة اما ان تكون موافق بشدة، او موافق، محايد، او غير موافق، او غير موافق بشدة هذا الاستبيان معد لاغراض علمية بحثية، ولن يستخدم في اهداف اخرى مهما كان نوعها

نشكركم على حسن تفهمكم وحسن تعاونكم، كما نعتذر اليكم مسبقا

تحت اشراف الاستاذ:

من اعداد الطالب:

- د. بعداش طاهر

- زموري خليل

قائمة الملاحق

من فضلك ضع علامة X في المكان المناسب

	اطار	المستوى الوظيفي
	عون تحكم	
	عوز تنفيذي	

	ذكر	الجنس
	انثى	

	من سنة الى 10 سنوات	الاقدمية
	من 11 سنوات الى 20 سنوات	
	اكثر من 21 سنوات	

	من 20 سنة الى 29 سنة	العمر
	من 30 سنة الى 39 سنة	
	من 40 سنة فما ت	

	ثانوي فما اقل	المستوى العلمي
	جامعي	
	شهادات اخرى	

قائمة الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
المحور الاول: ادارة المخاطر					
اولا: تحديد المخاطر					
					1 اصاب ببعض الامراض نتيجة لظروف العمل الصعبة
					2 اصاب باضرار عند ملامسة الاجزاء الخطرة من المعدات والآلات
					3 يؤدي احتكاكي الدائم بالعمال الى التعرض لعدوة
					4 اواجه صعوبة في التعامل مع خطر الحريق
ثانيا: مصادر المخاطر					
					5 البيئة التي اعمل فيها تشكل مصدر خطر
					6 عدم قيامي بالصيانة الدورية للآلات يتسبب في تلفها
					7 عدم استعدادنا للظواهر الطبيعية وتوفير الاحتياطات اللازمة لتصدي لها يجعل المؤسسة في خطر
					8 عدم ايجادنا حلول للمشكلات يجعل مؤسستنا في خطر دائم
ثالثا: اساليب ادارة المخاطر					
					9 الاستعانة بهيئات خارجية يساهم في مواجهة المخاطر
					10 يساعدني توفير جميع المعدات والاجراءات الوقائية في مواجهة المخاطر
					11 يساهم التدريبي المناسب للعمال في تفادي الاخطار

قائمة الملاحق

رابعاً: التكنولوجيا						
					12	تجديدينا المستمر للتكنولوجيا المستخدمة يساهم في التقليل من المخاطر
					13	نهتم بمواكبة التطور التكنولوجي في مجال عملي لتطوير ادارة المخاطر
					14	تساهم التكنولوجيا المستخدمة في تفادي المخاطر
المحور الثاني: الامن الصناعي						
					15	تبذل الادارة الجهود الكافية للحرص على سلامتي وصحتي النفسية
					16	اقوم بعمل فحوصات طبية تتعلق بالامن الصناعي
					17	اخضع الى تكوين في مجال الامن الصناعي
					18	استعمل دائماً معدات اللازمة للعمل
					19	توفر الادارة نشرات وكتيبات تتعلق بالامن الصناعي
					20	تستجيب الادارة لاقتراحاتي بخصوص الامن والسلامة في العمل
					21	لدي دراية كافية بطبيعة المواد المستخدمة
					22	سبق وان واجهت بالمؤسسة مخاطر معينة
					23	ان على استعداد لمواجهة مختلف المخاطر

ماهي معايير وشروط الامن الصناعي في المؤسسة؟

.....

.....

.....

قائمة الملاحق

الملحق 02

الجامعة	الكلية	اسم المحكم	رقم
جامعة عمار تليجي الاغواط	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	حساب لمين	01
جامعة عمار تليجي الاغواط	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	صفراني عائشة	02
جامعة عمار تليجي الاغواط	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	خنيش يوسف	03
جامعة عمار تليجي الاغواط	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الهاشمي بعاج	04
جامعة عمار تليجي الاغواط	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	نعيجات عبد الحميد	05

قائمة الملاحق

الملحق 03

Frequencies

Statistics

		الجنس	العمر	المستوى_العلمي	المستوى_الوظيفي	الاقدمية
N	Valid	37	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	28	75,7	75,7	75,7
	انثى	9	24,3	24,3	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 الى 29 سنة	12	32,4	32,4	32,4
	من 30 الى 39 سنة	18	48,6	48,6	81,1
	من 40 سنة فما فوق	7	18,9	18,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

المستوى_العلمي

قائمة الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ثابري فما اقل	7	18,9	18,9	18,9
جامعي	26	70,3	70,3	89,2
شهادات اخرى	4	10,8	10,8	100,0
Total	37	100,0	100,0	

المستوى_الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اطار	13	35,1	35,1	35,1
عون تحكيم	14	37,8	37,8	73,0
عون تنفيذي	10	27,0	27,0	100,0
Total	37	100,0	100,0	

الاقدمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من سنة الى 10 سنوات	22	59,5	59,5	59,5
من 11 سنة الى 20 سنة	10	27,0	27,0	86,5
اكثر من 21 سنة	5	13,5	13,5	100,0
Total	37	100,0	100,0	

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	37	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	37	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,710	23

الملحق 05

Explore

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
Y	37	100,0%	0	0,0%	37	100,0%
X	37	100,0%	0	0,0%	37	100,0%

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Y	,111	37	,200 [*]	,961	37	,222
X	,158	37	,021	,903	37	,004

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق 06

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Variance
q1	37	2,9459	1,608
q2	37	3,0541	1,164
q3	37	2,7027	1,104
q4	37	2,8649	1,176
y1	37	2,8919	,693
q5	37	3,0811	1,077
q6	37	3,2162	1,396
q7	37	3,7027	,937
q8	37	3,4054	,970
y2	37	3,3514	,554
q10	37	3,6216	,908
q11	37	4,1622	,417
q12	37	4,3243	,281
y3	37	4,0360	,209
q13	37	4,0270	,638
q14	37	3,9189	,354
q15	37	3,8919	,599
y4	37	3,9459	,343
Y	37	3,5563	,199
q17	37	3,8378	,751

قائمة الملاحق

q18	37	4,0270	,249
q19	37	3,8919	,599
q20	37	4,0811	,299
q21	37	4,1622	,306
q22	37	3,6216	,575
q24	37	3,8108	,269
q25	37	2,6486	,956
q26	37	4,0541	,275
X	37	3,7928	,110
Valid N (listwise)	37		

CORRELATIONS

/VARIABLES=y1 y2 y3 y4 X

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE

قائمة الملاحق

الملحق 07

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	y4, y2, y3, y1 ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: X

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,713 ^a	,509	,447	,24636

a. Predictors: (Constant), y4, y2, y3, y1

b. Dependent Variable: X

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,012	4	,503	8,289	,000 ^b
	Residual	1,942	32	,061		
	Total	3,955	36			

a. Dependent Variable: X

b. Predictors: (Constant), y4, y2, y3, y1

قائمة الملاحق

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	3,163	,408		7,752	,000
	y1	-,027	,063	-,068	-,433	,668
	y2	-,108	,072	-,242	-,1489	,146
	y3	-,134	,106	-,185	-,1264	,215
	y4	,408	,079	,721	5,170	,000

a. Dependent Variable: X

قائمة الملاحق

الملحق 08

T-TEST GROUPS=الجنس)2 1(

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=X

.95/CRITERIA=CI(.)

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
X ذكر	28	3,8214	,33856	,06398
انثى	9	3,7037	,30932	,10311

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
X	Equal variances assumed	,108	,745	,925	35
	Equal variances not assumed			,970	14,701

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
X	Equal variances assumed	,361	,11772	,12725
	Equal variances not assumed	,348	,11772	,12135

قائمة الملاحق

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
X	Equal variances assumed	-,14062	,37607
	Equal variances not assumed	-,14137	,37682

قائمة الملاحق

الملحق 09

ONEWAY X BY العمر

/MISSING ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,185	2	,093	,835	,443
Within Groups	3,769	34	,111		
Total	3,955	36			

ONEWAY X BY المستوى_العلمي

/MISSING ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,487	2	,243	2,387	,107
Within Groups	3,468	34	,102		
Total	3,955	36			

ONEWAY X BY المستوى_الوظيفي

/MISSING ANALYSIS.

قائمة الملاحق

Oneway

ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,413	2	,207	1,985	,153
Within Groups	3,541	34	,104		
Total	3,955	36			

الاقدمية ONEWAY X BY

/MISSING ANALYSIS.

856Oneway

ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,036	2	,018	,156	,856
Within Groups	3,919	34	,115		
Total	3,955	36			

DESCRIPTIVES VARIABLES=q1 q2 q3 q4 y1

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.